الرواة الذين ترجم لهم بن حبان في المجروحين وأخرج لهم في صحيحه

(دراسة وتحليل)

دكتور

عبد الرزاق الشايجي

دكتور

عواد الخلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شـــرور أنفســنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشـــهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن محمداً عبده ورســوله صلـــى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فإن كتاب أبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى – المتوفـــى ســنة ٣٥٤هـ – المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع[1] كتـــاب نفيـس ، أثـرى المكتبة الحديثة حتى غدا ركناً من أركانها ، ولا غرو فمؤلفه وعاء من أوعيـة العلم ، وحافظ من حفاظ الحديث.

وقد حرص على انتقاء الرواة الذين يروى لهم فى صحيحه كما أشار فى مقدمة كتابه ، إلا أن عدداً من هؤلاء الرواة ممن ترجم لهم ابن حبان عينه فـى كتابه الموسوم بالمجروحين.

فجاء هذا البحث لسبر أولئك ورواياتهم ، وتعليل إخراج ابن حبان لـــهم رغم ترجمته لهم فى المجروحين ، مع ملاحظة أنه قام بتـــأليف المجروحيـن قبل كتابه الصحيح[2]، وإن التعرف على ملامح مناهج الأئمـــة فـــى كتبـــهم ذو أهمية كبرى لا يستغني عنها طالب حديث ، فيها تميز بين شـــدة ابـــن حبـــان عندما يقصب الثقة[3] فى المجروحين ، وبين تساهله عندما يوثق الضعيف فـــى كتاب الثقات ، ولا يكمن الإشكال فى اختلاف مناهج من يعتمـــد قولـــه فـــى الجرح والتعديل وإنما الإشكال فى عدم معرفة تلك المناهج.

---

[1] –المشهير بصحيح ابن حبان.

[2] –سياتى بيان ذلك تحت عنوان لمحة عن كتابه صحيح ابن حبان ص٧.

[3] –قال الذهبى : (ابن حبان ربما قصب الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخـــرج مـــن رأســـه) ميزان الاعتدال (١/٤٤١).

وإن سبر المطولات طريقة مثلى لرسم ملامح تلـــك المنـــاهج ، وذلـــك بالوقوف على ضوابط وقواعد منصوص عليها تارة ومستنبطة بالســـبر تـــارة أخرى.[1]

[1] -يتوجه إلى إدارة الأبحاث بالشكر الجزيل على تمويلها هذا البحث.

سبب اختيار البحث

١-قول ابن حبان فى مقدمة صحيحه[1] :(فمن صح عندنا منهم أنه عدل ، احتججنا به ، وقبلنا ما رواه ، وأدخلناه فى كتابنا هذا ، ومن صح عندنا أنه غير عدل بالاعتبار الذى وصفناه لم نحتج به وأدخلناه فى كتاب المجروحين من المحدثين بأحد أسباب الجرح لأن الجرح فى المجروحين على عشرين نوعا ذكرناها بفصولها فى أول كتاب المجروحين).

٢-تعليل إخراج ابن حبان فى صحيحه للمترجم لهم فى المجروحين.

٣-تحليل تراجم أولئك الرواة للوقوف على أسباب إخراجه لهم مع كونه ذكرهم فى المجروحين.

٤-لأن ابن حبان من الأئمة ذوي القدم الراسخة فى الحديث ، فتفسير صنيعه هذا لعله يزيد لبسا عند بعض المشتغلين بالتراجم ، لا سيما والمجروحين من مصادر التراجم المهمة.

٥-التعرف على بعض ملامح منهج ابن حبان فى كتابيه مما لم يشر إليه ، وإنما عرف بالسبر والبحث.

---

[1] -(١/١٥٥) - الإحسان.

خطة البحث :

١-قدمنا بمقدمة بينا فيها:

١-سبب اختيار البحث.

٢-خطة البحث.

٣-منهج البحث.

٤-لمحات حول كتاب المجروحين.

٥-لمحات حول صحيح ابن حبان.

٢-سردنا التراجم مرتبة ترتيبا هجائيا.

٣-ختمنا بخاتمة بينا فيها خلاصة البحث مدعمة بالإحصائيات والأرقام.

منهج البحث

١-سبر كتابى المجروحين والصحيح لابن حبان وجمع الـــرواة الذيـــن ذكرهم فى الكتابين.

٢- ترتيب التراجم على حروف الهجاء .

٣-الابتداء بذكر ما قاله ابن حبان فى المجروحين ثـــم ســـرد أحـــاديث الراوى التى أخرجها له ابن حبان فى صحيحه.

٤-عند سرد الأحاديث فإننا نسرد كل أحاديث الراوى المترجم له التـــى فى صحيح ابن حبان.

٥-الابتداء بالمجروحين ثم بأحاديثه فى الصحيح لتقدم تأليف المجروحين على الصحيح كما مر فى لمحات حول الكتابين.

٦-ثم نذكر التعليق المتضمن تحليل ظاهر التعارض لإخراج ابن حبـــان فى الصحيح مع كونه ترجم له فى المجروحين.

٧-أدرجنا فى البحث عشر تراجم ليست مقصود بحثنا وإنما هى للتمييز ، وقد أشرنا إلى ذلك بوضع كلمة تمييز بين هلالين قبل الترجمة.

لمحات حول كتاب المجروحين

١-المجروحين مختصر من كتاب التاريخ الكبير الذى خرجه ابن حبان كما أشار فى مقدمة الثقات[١] ، وذلك لطول التاريخ الكبير وصعوبة حفظ كل ما فيه من أسانيد.

٢-أملى كتاب المجروحين بعد إملائه كتاب الثقات كما بين ذلك فى أخر كتاب الثقات[٢].

٣-كتاب المجروحين متأخر فى التأليف عن كتاب الثقات كما فهم ذلك من غير ما ترجمة انظر مثلا الترجمة الأولى من هذا البحث حيث قال المصنف فى الثقات عنه : (قد أخلنا إسحاق بن يحيى هذا فى الضعفاء لما فيه من الإبهام ، ثم سبرت أخباره . .).

وانظر الترجمة العاشرة من هذا البحث قال المصنف فى الثقال عن سفيان بن الحسين : (يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين).

ولا يلزم من تقدم الإملاء تقدم التأليف ، فبعد أن قام بتأليف المجروحين ثم الثقات ، بدأ بإملاء الثقات ثم المجروحين كما أشار فى أخر الثقات ، وهذا الجمع هو الذى يوفق بين ما صرح به ابن حبان أثناء التراجم من تقدم المجروحين وبين ما أشار إليه فى آخر الثقات من تقدم إملاء الثقات.

٤-المجروحين متقدم فى التأليف على الصحيح ، وقد صرح بذلك المصنف فى غير ما إشارة ، أنظر مثلا الترجمة الثانية من هذا البحث حيث قال المصنف عند سياقة حديث إسماعيل بن عياش فى صحيحه : (إسماعيل قد ذكرنا السبب فى تركه فى كتاب المجروحين).

١-(١١/١).

٢-(٢٩٧/٩).

وانظر الترجمة الأخيرة من هذا البحث (٣٨) حيث تبرأ المصنف من الاحتجاج بيزيد بن عبد الملك وبين أنه ترجم له في الضعفاء - أى المجروحين -.

٥-تشمل مقدمة المجروحين على ذكر أنواع جرح الضعفاء وأجناس من أحاديث الثقات لا يجوز الاحتجاج بها.

٦-نص ابن حبان فى مقدمة المجروحين على أنه يفسر الجرح عند ترجمة الراوى فى المجروحين.

٧-تراجمه فى المجروحين يغلب عليها الطول عند مقارنتها بتراجم الثقات ، وذلك لأنه يفسر الجرح فى المجروحين بخلاف الثقات الذى كثيرا ما يكتفى بذكر المترجم له أو يصفه بكلمات يسيرة ، بالإضافة إلى أنه ينقل آراء الأئمة فى المترجم له.

٨-يختم الترجمة فى الغالب برواية بعض الأحاديث التى أنكرها الأئمة على الراوي.

لمحات حول صحيح ابن حبان

١-شرطه فى كتابه أن يجتمع فى كل شيخ من رواته خمسة أشياء :

الأول : العدالة فى الدين بالستر الجميل.

الثانى : الصدق فى الحديث بالشهر فيه.

الثالث : العقل بما يحدث من الحديث.

الرابع : العلم بما يحيل من معانى ما يروى.

الخامس : تعرى خبره عند التدليس.

٢-من اجتمعت به الخصال السابقة يحتج به ومن تعرى عن خصلة منها لا يحتج به.

٣-العدل عنده هو من كان أكثر أحواله طاعة الله عز وجل.

٤-شيوخه الذين روى عنهم أحاديث الصحيح نحو مئة وخمسين شيخا أنتقاهم من أكثر من ألفى شيخ روى عنهم.

٥-يروى عن رواة مقدوح فيهم عند البعض إذا تبين له أن الراجح توثيقهم ، فليس كل من قدح فيه البعض يترك حديث لذلك.

٦-قد يخرج لبعض من ضعفهم لأنه إنما ضعف حديثهم إذا انفردوا ، فيخرج لهم مالم ينفردوا به.

٧-الأخبار عنده كلها آحاد ، وهذا لم يوافقه عليه أهل العلم.

٨-يحتج بخبر أهل البدع مالم يكونوا دعاة.

٩-الرواة المختلطون روى لهم فى كتابه ما رواه عنهم تلاميذهم الأقدمون قبل الاختلاط.

١٠-الرواة المدلسون لا يخرج لهم إلا مصرحوا فيه بالسماع ، أو ما علم أنهم صرحوا به بالسماع ولو من غير هذا الطريق الذى ساقه.

١١-قسم الصحيح إلى تقاسيم :

الأول : الأوامر.

الثانى : النواهى.

الثالث : السنن.

الرابع : الإباحات.

الخامس : أفعال النبى ﷺ .

وقسم كل قسم منها إلى أنواع عديدة.

بيان الرواة

الذين ترجم لهم ابن حبان فى المجروحين

وأخرج لهم فى صحيحه

مرتبين على حروف المعجم

*(تمييز) أحمد بن صالح :

الذى ترجم له فى المجروحين [1] هو أحمد بن صالح الشحومى أبو جعفر.

وهو غير أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الذى اخرج له فى الصحيح والأخير من رجال البخارى.

****

[1] -(١٦٣/١).

١-إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢].

عداده من أهل المدينة ، يروى عن المسيب بن رافع ، روى عنه ابن المبارك ووكيع ، كنيته أبو محمد ، كان ردئ الحفظ سيئ الفهم ، يخطئ ولا يعلم ، ويروى ولا يفهم.

سمعت محمد بن المنذر ، يقول : سمعت عباس بن محمد ، يقول : سمعت يحيى بن معين ، يقول : إسحق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا إسماعيل بن الحارث ، حدثنا شبابة بن سوار ، عن إسحق بن يحيى بن طلحة ، حدثنا عيسى بن طلحة عن عائشة قالت : قال أبو بكر رضى الله عنه : لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله ﷺ كنت أول من جاء النبى ﷺ ، قال : فجعلت أنظر إلى رجل بين يديه يقاتل عنه ويحميه ، فجعلت أقول كن طلحة فداك أبى وأمى ، مرتين ، قال : ثم نظرت إلى رجل خلفى كأنه طائر ، فلم أنشب أن أدركنى ، فإذا أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلى النبى ﷺ ، وإذا طلحة بين يديه صريع ، فقال ﷺ : **(دونكم أخوكم فقد أوجب).**

قال وقد رمى فى جبهته ووجنته ، فأهويت إلى السهم الذى فى جبهته لأنزعه ، فقال لى أبو عبيدة : نشدتك الله يا أبا بكر إلا تركتنى ، قال فتركه ،

---

[١] -الضعفاء للبخارى (٢١) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٤٧) وتاريخ الدورى (٢٧/٢) والدرامى (١٧٧) وتاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (٥٤) والجرح والتعديل (٢٣٦/٢ - ٢٣٧) والضعفاء للعقيلى (١٠٣/١-١٠٤) والكامل (٣٣٢/١ - ٣٣٣) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (٣٤٠) وتهذيب الكمال (٤٨٩/٢ - ٤٩٢).

[٢] -(١٤٣/١).

[٣] -حديث (٦٩٨٠).

فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه ، فجعل ينضنضه ، ويكره أن يؤذى النبى ﷺ ثم استله بفيه ، ثم أهويت إلى السهم الذى فى وجنته لأنزعه ، فقال لى أبو عبيدة : نشدتك الله يا أبا بكر إلا تركتنى ، قال فتركه ، فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه ، فجعل ينضنضه ، ويكره أن يؤذى النبى ﷺ ثم استله ، وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله ﷺ ، وكان نبي الله ﷺ أشد منه ، وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية.

التعليق :

اسحق بن يحيى تغير فيه اجتهاد ابن حبان ، فبعد أن قال فيه ما سبق فى المجروحين ، قال فى الثقات:

(قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا فى الضعفاء لما فيه من الإيهام ، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك مالم يتابع عليه ، ويحتج بما يوافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه)[1].

****

***(تمييز) إسماعيل بن رجاء:**

الذى ترجم له فى المجروحين[٢] هو إسماعيل بن رجاء الحصني من أهـل الجزيرة ، وهو غير إسماعيل بن رجاء بن ربيعة أبو إسحاق الكوفى الزبيـدى الذى أخرج له فى الصحيح.

******

---

[١] -الثقات (٤٥/٦)

[٢] -(١٣٨/١).

٢-إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصى العنسى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢].

من أهل الشام ، يروى عن شرحبيل بن مسلم ، روى عنه الأعمش وابن المبارك ، كان مولده سنة ست ومئة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسى بدمشق ، قال سمعت مضر بن محمد الأسدى يقول سألت يحيى بن معين عن اسماعيل بن عياش؟ فقال : إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وحريز فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت.

قال أبو حاتم – أى ابن حبان المصنف – : كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين فى حداثته ، فلما كبر تغير حفظه ، فما حفظه فى صباه وحداثته أتى به على جبهته ، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه ، وأدخل الإسناد فى الإسناد ، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم ، من كان هذا نعته حتى صار الخطأ فى حديثه يكثر ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى ، قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : دعا رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار إلى جانبه ماء فى ركى ، فقال : **(أعندكم ماء بات فى شن وإلا كرعنا فى هذا)** ، فأتى بماء ، وجلب له عليه ، فشرب.

---

[١] -الضعفاء والمتروكون للنسائى (٣٤) وتاريخ الدورى (٣٦/٢) والدرامى (١٣٦) والجرح والتعديل (١٩١/٢-١٩٢) والضعفاء للعقيلى (٨٨/١-٩٠ والكامل لابن عدي (٢٩١/١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٤١٠) وتهذيب الكمال (١٦٣/٣-١٨١).

[٢] -(١٣١/١).

[٣] -حديث (٥٣٨٩).

ثم قال لى إسماعيل : هناك فليح اذهب ، فاسمعه منه ، فلقيت فليحا ، فسألته عنه ، فحدثنى به كما حدثنى إسماعيل.

قال أبو حاتم رضى الله عنه : إسماعيل هذا هو إسماعيل بن عياش ، لم نذكره فى كتابنا هذا فى هذا الموضوع احتجاجاً منا به ، واعتمادنا فى هذا الخبر على منصور بن أبى مزاحم ، لأنه سمعه من فليح ، وإسماعيل قد ذكرنا السبب فى تركه فى كتاب (المجروحين).

التعليق :

١-ابن حبان لا يحتج بإسماعيل.

٢-حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيح وعن العراقيين والمدنيين ضعيف ، وهذا الحديث الذى أخرجه له ابن حبان فى الصحيح من رواية إسماعيل عن فليح بن سليمان وهو مدنى ، إلا أن إسماعيل قال للراوى عنه منصور بن مزاحم بأن هذا فليح فأخذ عنه الحديث ، فسمعه منصور من فليح فأصبح الحديث متصلاً من غير إسماعيل بن عياش ، لذا لم يذكره فى صحيحه احتجاجاً به وقد نبه على ذلك فى الصحيح نفسه عقب سياق الحديث السابق.

٣-أشعث بن سوار[١]

قال ابن حبان فى المجروحين [٢]:

مولى ثقيف ، من أهل الكوفة ، وهو الذى يقال له : أشعث الأفرق ، وهو أشعث النجار ، وهو أشعث التابوتى ، روى عن الشعبى ، وحدث عنه وكيع ، مات سنة ست وثلاثين ومئة ، قد قيل : سنة ثلاث وأربعين ومئة ، فاحش الخطأ ، كثير الوهم.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣].

أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال حدثنا أبى معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن شفيق ، عن عائشة قالت : **(كان النبى ﷺ يصلى فى لحفنا).**

التعليق :

لعله وهم من ابن حبان رحمه الله ، فالصواب أن الحديث من رواية ابن معاذ عن أشعث بن عبد الملك الثقة ، لا أشعث بن سوار الضعيف كما ساقه ابن حبان فى الصحيح.

كما أن المحفوظ فى رواية أصحاب السنن أنه ﷺ كان لا يصلى فى لحف نسائه ، بالنفى لا بالإثبات كما أخرجه ابن حبان.

انظر طرق الحديث وتخريجه فى الإحسان عند ذكر الحديث السابق.

****

---

[١] -الضعفاء والمتروكون للنسائى (٥٨) وتاريخ الدورى (٤٠/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٩) لابن شاهين والضعفاء للعقيلى (٣١/١-٣٢) والكامل (٣٧١/١-٣٧٤) والجرح والتعديل (٢٧١/٢-٢٧٢) والضعفاء والمتروكون لدارقطنى (١١٥) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٤٣٦) وتهذيب الكمال (٢٦٤/٣-٢٧٠).

[٢] -(١٩٣/١).

[٣] -حديث (٢٣٣٠).

*(تمييز) ثابت بن قيس :

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو ثابت بن قيس أبو الغصـــن ، وهـو غير ثابت بن قيس الزرقى الثقة الذى خرج له فى الصحيح ، وكلاهمـــا مـن أهل المدينة.

*****

[1]-(٢٣٩/١).

*(تمييز) الجراح بن مليح :

الذى ترجم له فى المجروحين هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، من كبار الأتباع وهو كوفى وهو غير الجراح بن مليح البهرانى الذى أخرج له فى الصحيح ، وهو شامى من كبار الأتباع كذلك.

****

٤-الحارث بن عبد الله الهمدانى الخارفى الأعور[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

كنيته أبو زهير ، من أهل الكوفة ، وقد قيل : أنه الحارث بن عبيد ، فإن كان فهو تصغير عبد الله ، روى عن على ، روى عنه أبو اسحاق السبيعى ، كان غاليا فى التشيع واهيا فى الحديث.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال : اخبرنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله ، أن ابن مسعود قال : أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ولاوى الصدقة ، والمرتد اعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

التعليق :

١-ابن حبان فرق بين الحارث بن عبد الله الأعور والحارث بن عبد الله الكوفى ، فالأول ضعيف كما سبق فى المجروحين ، والأخر وثقة وذكره فى الثقات[٤].

٢-إخراج ابن حبان له على اعتباره الحارث بن عبد الله الثقة لا الحارث الأعور ، فهو يفرق بينهما.

---

[١] -الضعفاء للبخارى (٩٣) والضعفاء والمتروكين للنسائى (١٦٥) وتاريخ الدورى (٩٥/٢) والدراسى (٢٤٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٤٠) وأحوال الرجال (٨٤) والجرح والتعديل (٢٧٠/٣) والضعفاء للعقيلى (٢٩٣/١-٢٩٤) والكامل (٤٢٧/٢-٤٢٩) والضعفاء والمتروكون للدارقطنى (١٧٦) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧٤٤) وتهذيب الكمال (٣٣٩/٥-٣٤٤).

[٢] -(٢٦٤/١).

[٣] -حديث (٣٢٥٢).

[٤] -الثقات (١٣٠/٤).

٣-هذا التفريق لم يوافقه عليه أتهل العلم ، فقد قال الحافظ ابن حجـــر : (وذكر الحافظ المنذرى أن ابن حبان احتج به فى صحيحه ، ولم أر ذلك لابـــن حبان ، وإنما أخرج من طريق عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله الكوفـى عن ابن مسعود حديثا ، والحارث بن عبد الله الكوفى هذا هو عند ابن حبـــان رجل ثقة غير الحارث الأعور ، كذا ذكر فى الثقات ، وإن كان قوله هذا ليـس بصواب والله أعلم[1]) ا.هـ

٤-للحديث طرق أخرى صحيحة ، وقد صححه ابن خزيمـــة والحـاكم وغيرهما.

****

[1] -تهذيب التهذيب (١٤٧/٢).

٥-الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل البصرة ، مؤذن مسجد البرى ، يروى عن البصريين أبى عمران الجونى وغيره ، روى عن أهلها ، كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى ، قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، قال : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ﷺ ، علمنى سنة الأذان ، قال : فمسح مقدم رأسى وقال : **(تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ورفع بها صوته ، ثم قال تقول : (أشهد أن لا إله إلا الله ، اشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، وأخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، وحى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح. فإن كانت صلاة الصبح قلت : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله).**

التعليق :

الحارث بن عبيد من رجال مسلم ، مختلف فيه ، وذكر فى المجروحين أنه لا يحتج به إذا انفرد ، وقد تابعه فى روايته هذا الحديث غير واحد ، والحديث صحيح بمجموع طرقه-انظرها فى الإحسان عند تخريج هذا الحديث-.

---

[١] -الضعفاء والمتروكون للنسائى (١٢١) وتاريخ الدورى (٩٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٠٨) والجرح والتعديل (٨١/٣) والضعفاء للعقيلى (٢١٢/١-٢١٣) والكامل (١٨٨/٢-١٩٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧١٧) وتهذيب الكمال (٢٥٨/٥-٢٦٠).

[٢] -(٢٦٧/١).

[٣] -حديث (١٦٨٢)

٦-حبان بن على العنزى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

كنيته أبو على ، من أهل الكوفة ، يروى عن الناس ، روى عنه الكوفيون والبغداديون ، فاحش الخطأ فيما يروى ، يجب التوقف فى أمره.

حدثنا الحنبلى ، قال : سمعت أحمد بن زهير ، يقول عن يحيى بن معين قال : مندل وحبان ابنا على ليس حديثهما بشئ.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣].

أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا ، قال : أخبرنا بشر بن الوليد الكندى ، قال حدثنا حبان بن على العنزى ، عن ابن جريح وعقيل ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربعة الهدهد ، والصرد ، والنملة ، والنحلة.

التعليق :

١-بعد ما ترجم ابن حبان فى المجروحين ، ترجم له فى الثقات[٤] . مبينا أنه (كان يتشيع).

٢-لعل ابن حبان لا يحتج به منفردا ، بدليل قوله فى المجروحين فاحش الخطأ فيما يروى.

---

[١] -الضعفاء للبخارى (٧٥) الضعفاء والمتروكون للنسائى (١٧١) وتاريخ الدورى (٩٩/٢) والدارمى (٤٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٩) وأحوال الرجال (١٠٠) والجرح والتعديل (١٥٤/٣-١٥٦) والضعفاء للعقيلى (٢٧٧/١-٢٨٣) والكامل (٢٢٣/٢-٢٢٩) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧٦٥) وتهذيب الكمال (٤٢٠/٥-٤٢٨).

[٢] -(٣١٩/١).

[٣] -حديث (٥٦٤٦).

[٤] -(٢٤٠/١-٢٤١).

٣-كأنه يحتج بخبره إذا لم ينفرد ، فقوله : (يجب التوقف فى أمـــره) أى إذا تابعه غيره فحديثه يحتج به وقد أشار إلى نحو هذا فى عموم منهجـــه فـــى أول الصحيح.

٤-تابع حبانا فى روايته غير واحد ، كما أشار إلى ذلك محقق صحيـــح ابن حبان عند إيراده الحديث السابق.

٥-الحديث صححه غير واحد من أهل العلم.

****

٧-الحجاج بن أرطأة النخعى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل الكوفة ، كنيته أبو أرطأة ، كان صلفا ، يروى عن عطاء وعمرو بن دينار ، وروى عنه شعبة والثورى ، وكان خرج مع المهدى إلى خراسان ، فولاه القضاء ، ومات بالرى سنة خمس وأربعين ومئة ، تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل ، وكان قبل أن يخرج مع المهدى على شرطة الكوفة لعبد الله بن عمرو بن عبد العزيز ، وكان ابن إدريس يقول : الحجاج بن أرطأة : لا يبتلى الرجل حتى يترك الصلاة جماعة.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣].

وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمرو رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : **(السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين).**

قال : فقال بيده ، واشار إلى إبراهيم بن الحجاج ، كأنه لم يعبأ بالحديث ، فقمت من عنده فتلقانى الحجاج بن أرطأة داخل المسجد ، فقلت : يا أبا أرطأة ، ما تقول فى محرم لبس السراويل أو لبس الخفين ؟ فقال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ قال : **(السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين).**

التعليق :

لم يخرج له احتجاجا وإنما أخرج له فى المتابعات والشواهد كما هو ظاهر من سياق الإسناد.

---

[١] -الضعفاء للبخارى (٧٥) الضعفاء والمتروكون للنسائى (١٧١) وتاريخ الدورى (٩٩/٢) والدارمى (٤٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٩) وأحوال الرجال (١٠٠) والجرح والتعديل (١٥٤/٣-١٥٦) والضعفاء للعقيلى (٢٧٧/١-٢٨٣) والكامل (٢٢٣/٢-٢٢٩) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٧٦٥) وتهذيب الكمال (٤٢٠/٥-٤٢٨).

[٢] -(٢٦٩/١)

[٣] -حديث (٣٧٨٢).

***(تمييز) الحسن بن مسلم :**

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو الحسن بن مسلم التاجر ، وهو غير الحسن بن مسلم بن يناق المكى الذى أخرج له فى الصحيح ، والأخر من رجال الصحيحين.

****

[1] -(٢٨٦/١).

٨-رباح بن أبى معروف[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل مكة ، يروى عن مجاهد وعطاء ، روى عنه الناس ، كان ممن يخطئ ، يروى عن الثقات مالا يتابع عليه ، والذى عندى فيه التنكب عما انفرد من الحديث ، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا الوليد بن بنان بواسط ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى بكر السالمى ، حدثنا ابن أبى فديك ، عن رباح بن أبى معروف ، عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول ﷺ **(يدخل الجنة رجل فلا يبقى أهل دار ، ولا أهل غرفة ، إلا قالوا : مرحبا مرحبا ، إلينا إلينا)** فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما توى على هذا الرجل فى ذلك اليوم . قال : **(أجل وأنت هو يا أبا بكر).**

التعليق :

رباح من رجال مسلم ، مختلف فيه ، وكلام ابن حبان فى المجروحين وافق كلامه فى الثقات[٤] ومنهجه فى الصحيح ، حيث إنه أخرج له بما لم يخالف فيه الثقات.

******

---

[١] -سؤالات ابن محرز (١/١٥٠ و ١٨٩) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٢١٦) والتاريخ الكبير للبخارى (٣/٣١٥) والجرح والتعديل (٣/٤٨٩) والضعفاء للعقيلى (٢/٦٢) والكامل (٣/١٧٠-١٧٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٢١٠) وتهذيب الكمال (٩/٤٧-٤٩).

[٢] -(٣٧٥).

[٣] -حديث (٦٨٦٧).

[٤] -(٦/٣٠٧)

٩-زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن الأعمش وعطية ، روى عنه مروان بن معاوية ، كان رافضيا يضع الحديث فى مثالب أصحاب النبى ﷺ، ويروى فى فضائل أهل البيت أشياء ما لها من أصول ، لا يحل كتابة حديثه .

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

١-أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا زياد بن المنذر ، عن نافع بن الحارث عن أبى برزة أن رسول الله ﷺ قال :**(يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا).** فقيل : من هم يا رسول الله؟ قال : **(ألم تر أن الله يقول : (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما ياكلون فى بطونهم نارا)** الآية (النساء : ١٠).

٢-أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنا زياد بن المنذر ، عن نافع بن الحارث عن أبى برزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **(ألا إن الكذب يسود الوجه ، والنميمة من عذاب القبر).**

التعليق:

روى له ابن حبان فى صحيحه ظنا منه أنه زياد بن منذر آخر ، فهو يرى أن زياد بن المنذر الرواى عن نافع عن أبى برزة ، وعنه يونس بن

---

[١] -تاريخ الدورى (٢/١٨٠) والضعفاء المتروكون للنسائى (٢٣٧) والتاريخ الكبير للبخارى (٣/٣٧١) والجرح والتعديل (٣/٥٤٥-٥٤٦) والكامل (٣/١٨٩-١٩٠) والضعفاء والمتروكون للدارقطنى (٢٣٤) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٠٣٥) وتهذيب الكمال (٩/٥١٧-٥٢٠).

[٢] -(١/٣٨٤)

[٣] -حديث (٥٥٦٦) وحديث (٥٧٣٥) .

بكير ثقة كمان بين ذلك فى الثقات[1].

إلا أن الحافظ ابن حجر بين أنه هو عينه زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى ، وأن ابن حبان وهم فى التفريق ، والصواب أنهما راو واحد ، قال ابن حجر : (فهو هو غفل عنه ابن حبان)[2].

****

---

[1] -الثقات (٦/٢٢).

[2] -تهذيب التهذيب (٣/٣٨٧)

١٠-سفيان بن حسين بن حسن السلمى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل واسط ، كنيته أبو محمد ، روى عن الزهرى وأبى بشر ، روى عنه زيد بن هارون وعباد بن العوام ، يروى عن الزهرى المقلوبات ، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات ، وذاك أن صحيفة الزهرى اختلفت عليه ، فكان يأتى بها على التوهم ، فالإنصاف فى أمره تنكب ما روى عن الزهرى والاحتجاج بما روى عن غيره.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا سفيان بن حسين بن عبيد ، عن عطاء عن جابر رضى الله عنه ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا إلا أن تعلم.

التعليق:

١-ما ذكره فى المجروحين لا يطعن فى روايته مطلقا بل فى روايته عن الزهرى فقط.

٢-روايته فى الصحيح ليست عن الزهرى فلا تناقص.

٣-تغير اجتهاد ابن حبان فى الراوى ، ورأى أنه يحذف من كتاب المجروحين حيث قال فى الثقات[٤] : (يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين).

****

---

[١] -تاريخ الدورى (٢/٢١٠) والدرامى (١٩) والجرح والتعديل (٤/٢٢٧-٢٢٨) والكامل (٣/٤١٤-٤١٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٤٨) لابن الجوزى وتهذيب الكمال (١١/١٣٩-١٤٢).

[٢] -(١/٤٥٤).

[٣] -حديث (٤٩٧١).

[٤] -الثقات (٦/٤٠٤)

١١-سهل بن معاذ بن أنس :[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن أبيه عن زبان بن فايد ، منكر الحديث جدا ، فلست أدرى أوقع التخليط فى حديثه منه أو من زبان بن فايد ، فإن كان من أحدهما فالأخبار التى رواها أحدهما ساقطة ، وإنما اشتبه هذا لأن رواتها عن سهل بن معاذ زبان إلا الشئ بعد الشئ.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يوسف بن محمد المؤدب ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبى ﷺ -أن النبى ﷺ قال : **(اركبوا هذه الدواب سالمة ، ولا تتخذوها كراسى)**.

التعليق :

ضعف ابن حبان حديث سهل ابن معاذ إذا جاء من طريق زبان بن فائد عنه ، كما يفهم من ترجمته فى المجروحين ، وكما صرح بذلك فى الثقات حيث قال : (لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن قائد)[٤].

وعندما أخرج له فى الصحيح أخرج له من رواية يزيد بن أبى حبيب عنه به ، ولم يخرج له من رواية زبان عنه.

****

---

[١] -الجرح والتعديل (٤/٢٠٣-٢٠٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٢٢) وتهذيب الكمال (١٢/٢٠٨-٢٠٩) وأورده المصنف فى الثقات (٤/٣٢١) أيضا.

[٢] -(١/٤٤١)

[٣] -حديث (٥٦١٩).

[٤] -الثقات (٤/٣٢١).

١٢-سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقى السلمى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

كان على قضاء دمشق ، يروى عن حصين بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر ، روى عنه العراقيون والشاميون ، كان مولده سنة ثمان ومئه ، ومات سنة أربع وتسعين ومئة ، وصلى عليه منصور بن مهدى ، كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى يجئ فى أخباره من الموبقات أشياء يتخايل إلى من سمعها أنها عملت عمدا.

قال أبو حاتم : والذى عندى فى سويد بن عبد العزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه ، والاعتبار بما روى مما يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، لأنه يقرب من الثقات.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

١-أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ولم يشرب الماء فى الدنيا ثمان عشرة سنة ، ويتخذ كل ليلة حسوا فيحسوه - قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن أبى عبيد الله مسلم بن مشكم ، قال : خرجت مع شداد بن أوس ، فنزلنا مرج الصفر ، فقال ائتونى بالسفرة نعبث بها ، فكان القوم يحفظونها منه ، فقال : يا بنى أخى لا تحفظوها عنى ، ولكن احفظوا منى ما سمعت من رسول الله : ﷺ **(إذا كنز الناس الدنانير والدراهم ، فاكتنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إنى اسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر**

---

[١] -تاريخ الدورى (٢/٢٤٣) والضعفاء للبخارى (١٥١) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٢٧٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٧٧) والجرح والتعديل (٤/٢٣٨-٢٣٩) والضعفاء للعقيلى (٢/١٥٧-١٥٨) والكامل (٣/٤٢٤-٤٢٧) وسؤالات البرقانى (٢٠٨) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٥٨٩) وتهذيب الكمال (١٢/٢٥٥-٢٦٢).

[٢] -(١/٤٤٥).

[٣] -حديث (٩٣٥) وحديث (٤٨٥٦).

نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر مـــا تعلم ، واستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب).

٢-اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ، قال : حدثنا محمـد بن هاشم البعلبكى ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن أبى وهـــب ، عـــن مكحول ، عن خالد بن معدان عن عتبة بن النذر السلمى أن رســـول الله ﷺ قال : (**إذا انتاط غزوكم ، وكثرت العزائم ، واستحلت الغنائم ، فخير جـــهادكم الرباط**).

التعليق :

١-تضعيفه إياه فى المجروحين ليس شديدا ، فقد ضعف ابن حبان رواية سويد فيما خالف فيه الثقات.

٢-احتج بروايته فيما وافق فيه الثقات.

٣-تردده فى الحكم عليه حيث قال (وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، لأنه يقرب من الثقات).

****

١٣-عاصم بن عمر العمرى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل المدينة ، يروى عن نافع وسهيل بن أبى صالح ، روى عنه أهل المدينة ، منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

١-أخبرنا الحسن سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال : **(ما كان بعلا أو يسقى بنهر أو عثريا يؤخذ من كل عشرة واحد).**

٢-أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبى ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر أن النبى ﷺ لما حج بنسائه قال : **(إنما هى هذه الحجة ، ثم عليكم بظهور الحصر).**

٣-اخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبى ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، قال : حدثنا عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ : **حمى النقيع لخيل المسلمين.**

٤-أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا

---

[١] -تاريخ الدورى (٢/٢٨٣) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٤٦٢) وأحوال الرجال (٢٣٧) والتاريخ الكبير (٦/٤٧٨-٤٧٩و٤٩٢) والضعفاء للعقيلى (٣/٣٣٥-٣٣٦) والكامل (٥/٢٢٨-٢٣١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٧٥٩) وتهذيب الكمال (١٣/٥١٧-٥١٩).

[٢] -(٢/١٠٩).

[٣] -حديث (٣٢٨٦) وحديث (٣٧٠٦) وحديث (٤٦٨٣) وحديث (٤٦٨٩).

عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ سابق بين الخيل ، وجعل بينهما سبقا ، وجعل بينهما محللا ، وقال : **(لا سبق إلا فى حافر أو نصل)**.

التعليق :

وإن كان الراجح عند جمهور المحدثين تضعيف عاصم العمرى ، إلا أنه:

١-ابن حبان يحتج به إذا لم ينفرد ولم يخالف.

٢-ذكره فى الثقات[1] بعدما جرحه مبينا انه يخطئ ويخالف.

٣-فلعل إخراجه له رغم ما تقدم لما يلى :

أ-أخرج له الحديث الأول فى المتابعات والشواهد.

ب-الحديث الثانى له شواهد عدة قوية.

ج-الحديث الثالث تابع عاصما فى روايته عن ابن دينار غير واحد فهو لم ينفرد.

د-الحديث الرابع مداره على عاصم العمرى الذى ضعفه جمهور المحدثين ، وإن كان يشهد لجزء منه الحديث الذى يليه وهو ثابت.

****

[1] -الثقات (٢٥٩/٧).

١٤-عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

وهو عبد الرحمن بن سلييم (سليمان) بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الغسيل ، كنيته أبو سليمان ، من أهل المدينة ، يروى عن اهلها ، مات سنة إحدى وسبعين ومئة ، وكان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه ، والذى أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الآخبار ، والاحتجاج بما وافق الإثبات من الآثار ، وقد مرض الشيخان القول فيه.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا حبان ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أسيد بن عبيد الساعدى ، عن أبيه ، عن أبى أسيد قال : اتى رسول الله ﷺ ، رجل من بنى سلمة ، وأنا عنده ، فقال : يا رسول الله ، إن أبوى قد هلكا ، فهل بقى لى بعد موتهما من برهما شئ؟ قال رسول الله ﷺ : (**نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهودهما من بعدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة رحمهما التى لا رحم لك إلا من قبلهما**). قال الرجل : ما أكثر هذا ، يا رسول الله ، وأطيبه! . . قال : (فاعمل به).

التعليق :

١-ابن حبان لا يحتج بخبره إذا خالف الثقات فقط.

---

[١] -تاريخ الدورى (٣٤٩/٢) والدارمى (٤٥٠) والتاريخ الكبير للبخارى (٢٨٩/٥) والجرح والتعديل (٢٣٩/٥) والضعفاء للعقيلى (٣٣٤/٢) والكامل (٢٨٣/٤-٢٨٤) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٨٧٥) وتهذيب الكمال (١٥٤/١٧-١٥٧).

[٢] -(٢٢/٢).

[٣] -حديث (٤١٨).

٢-ذكره فى الثقات[١] ، بعدما قال فيه ما يبق فى المجروحين ، فـــالراجح أن ابن حبان يوثقة موافقا جمهور المحدثين.

٣-أخرج له حديثا واحدا فقط لم يخالف فيه غيره ، والحديـــث صححـــه الحاكم[٢] ، ووافقة الذهبى.

****

١-(٨٥/٥).

٢-(١٥٤/٤).

١٥-عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدنى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن أبيه وزيد بن أسلم ، روى عنه العراقيون ، كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ فى روايته ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، كان يحيى القطان يحدث عنه ، وكان محمد بن إسماعيل البخارى ممن يحتج به فى كتابة ويترك حماد بن سلمة.

حدثنا الهمدانى ، قال : حدثنا عمرو بن على ، قال : لم اسمع عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشئ.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣] :

أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران، قال : حدثنا النفيلى ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته قال زهير : وحدثنى به ابن عبد الله بن دينار ، عن أبيه بمثل ذلك ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار.

التعليق:

١-أخرج له فى المتابعات لا فى الأصول ، كما هو واضح من سياق هذا السند حيث إن الحديث من رواية زهير عن الثورى عن عبد الله بن دينار ، وبعد سياقه الحديث ، قال المصنف : قال زهير حدثنى به ابن عبد الله بن دينار - اى عبد الرحمن - عن أبيه بمثل ذلك.

٢-تضعيف ابن حبان إياه إذا انفرد وكما هو ظاهر فهو لم ينفرد فقد تابع الثورى فى روايته عن عبد الله بن دينار (ابيه).

****

---

[١] تاريخ الدورى(٣٥٠/٢) والتاريخ الكبير (٣١٦/٥) للبخارى والجرح والتعديل (٢٥٤/٥) والضعفاء للعقيلى (٣٣٩/٢) والكامل (٢٩٨/٤-٢٩٩) وسؤالات البرقانى (٢٧٥) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (١٨٨٠) وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٧٧-٢١٠).

[٢] -(١٦/٢)

[٣] -حديث (٤٩٤٩).

١٦-عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

أخو عبيد الله بن عمر ، من أهل المدينة ، يروى عن نافع ، روى عنه العراقيون وأهل المدينة ، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار ، فوقع المناكير فى روايته ، فلما فحش خطؤه استحق الترك ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومئة.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

١-أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا عبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبرى ، عن ابى هريرة أن ثمامة الحنفى أسر ، فكان النبى ﷺ ، يعود إليه ، فيقول : ما عندك يا ثمامة)؟ فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمن تمن على شاكر ، وإن ترد المال تعط ما شئت . قال : فكان أصحاب النبى ﷺ يحبون الفداء ، ويقولون : ما نصنع بقتل هذا . فمر به النبى ﷺ يوما فأسلم ، فبعث به إلى حائط أبى طلحة ، فأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : **(لقد حسن إسلام صاحبكم)**.

٢-أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفى ببغداد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا ابن أبى مريم ، عن الدراوردى ، عن عبيد الله ، وعبدالله أخيه ، كلاهما عن نافع ، عن عمر أن رسول الله ﷺ : أمر للمسجد من كل

---

[١] -تاريخ الدورى (٣٢٢/٢) والدارمى (٥٢٣) والضعفاء للبخارى (١٨٨) وتاريخ ابن شاهين (٢٣٥) والجرح والتعديل (١٠٩/٥-١١٠) والضعفاء للعقيلى (٢٨٠/٢-٢٨١) والكامل (١٤١/٤-١٤٣) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٠٨٠) وتهذيب الكمال (٣٢٧/١٥-٣٣٢).

[٢] -(٤٩٨/١).

[٣] -حديث (١٢٣٨) وحديث (٣٢٨٨).

حائط بقنا.

التعليق :

١-لم يخرج له احتجاجا وإنما أخرج له مقرونا بأخيه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم والأخير ، من رجال البخارى ومسلم.

٢-نبه ابن حبان على ذلك عقب الحديث الثانى الذى أخرجه له حيث قال فيه : عبد الله هذا : هو عبد الله ، عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب من عباد أهل المدينة ، قد غلب عليه التقشف والعبادة حتى كان يقلب الأخبار ، ولا يعلم ، فلما كثر منه فى أخباره ، بطل الاحتجاج بآثاره ، واعتمادنا فى هذا الخبر على أخيه عبيد الله دونه.

****

***(تمييز) عبد الله بن كثير:**

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو عبد الله بن كثير بن جعفر أبو عمرو ، عداده فى أهل المدينة ، وهو غير عبد الله بن كثير أبو معبد القارئ الذى خرج له فى الصحيح ، والأخير من رجال الصحيحين

******

---

[1]- (٥٠٢/١).

***(تمييز) عبد الله بن وهب:**

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو عبد الله بن وهب النســـوى ، وهــو غير عبد اله بن وهب بن مسلم الذى خرج له فى الصحيح ، والأخـــير مــن رجال الصحيحين ، وهما من طبقة مختلفة فلا حاجة للتنبيه.

******

---

(١)- (٥٣٧/١)

١٧-عبد الواحد بن قيس[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

شيخ يروى عن نافع ، روى عنه الأوزاعى والحسن بن ذكوان ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج بما يخالف الثقات ، وإن اعتبر معتبر بحديثه الذى لم يخالف الأثبات فيه فحسن.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد ،قال حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثنى عبدالواحد بن قيس ، قال حدثنى عروة بن الزبير ، قال : حدثني كرز الخزاعي ، قال : قال أعرابي : يا رسول الله ، هل لهذا الإسلام من منتهي ؟ قال "**نعم من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم ، أدخله عليهم** " قال : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال: " **ثم تقع فتن كالظلم** " ، قال : كلا والله يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : (**بلى والذى نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صبا ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتق الله ويذر من شره**) .

التعليق :

١-ابن حبان يحتج بخبرة إذا لم يخالف الثقاب كما في المجروحين .

٢-ذكره في الثقاب[٤] وبين أنه لا يحتج بروايته مطلقا فلا تعارض بين ذكره فى الكتابين.

---

[١] -تاريخ الدرامى (٤٧١) والضعفاء للبخارى (٢٢٩) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٣٩٣) والجرح والتعديل (٦/٢٣) والضعفاء للعقيلى (٣/٥١-٥٣) والكامل (٥/٢٩٧) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٢٠٢) وتهذيب الكمال (١٨/٤٦٩-٤٧٣).

[٢] -(٢/١٣).

[٣] -حديث (٣٢٥٢).

[٤] -(٨/١٢٣).

٣-أخرج له حديثا واحدا ولم ينفرد فيه بل تابعه عليه الزهرى[1].

٤-الحديث الذى اخرجه له من رواية الأوزاعى عن عبد الواحد ، وقد قال ابن عدى عندما ترجم له : (وقد حدث الأوزاعى عن عبد الواحد هذا بغير حديث ، وأرجو أنه لا بأس به ، لأن فى روايات الأوزاعى عنه استقامة[2].

---

[1] -انظر مستدرك الحاكم (٣٤/١).

[2] -الكامل فى الضعفاء (١٩٣٥/٥).

*(تمييز) عبد الله بن أبى زياد:

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو عبيد الله بن أبى زياد القداح ، وهو غير عبيد الله بن أبى زياد الرصافى الذى يروى عن الزهرى ولم يروعنه غير ابنه الحجاج والأخير هو الذى أخرج له ابن حبان فى صحيحه.

****

[1] -(٣٢/٢).

١٨-عتاب بن حرب بن جبير المزنى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن أبى عامر الخزاز ، عداده فى أهل ابصرة ، روى عنه عمرو بن على والبصريون ، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته ، فليس ممن يحتج به إذا انفرد.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عروة بن الرند ، حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر ، قال : حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن ابن ابى مليكة عن عائشة أن النبى ﷺ جمع أهل بيته فقال : **(إذا أصاب أحدكم غم أو كرب ، فليقل : الله الله ربى ولا أشرك به شيئا).**

التعليق :

١-لم يحتج به أبن حبان إذا انفرد.

٢-عتاب لم ينفرد ، وللحديث شواهد ومتابعات عدة يتقوى بها ، أشار إلى عدد منها محقق الصحيح عند ذكر الحديث السابق.

****

---

[١] -التاريخ الكبير (٥٥/٧) والصغير (٢١٦/٢) كلاهما للبخارى والجرح والتعديل (١٢/٧) والكامل (٣٥٦/٥) ولسان الميزان (٥٨١/٤-٥٨٢) والضعفاء (٣٣٠/٣-٣٣١) للعقيلى والضعفاء والمتروكون (٢٢٥٣) لابن الجوزى.

[٢] -(١٨١/٢).

[٣] -حديث (٨٦٤).

١٩-عسل بن سفيان[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢] :

شيخ يروى عن عطاء ، كنيته أبو قرة اليربوعى التميمى ، من أهل البصرة ، روى عنه شعبة وحماد بن زيد ، كان قليل الحديث ، كثير التفرد عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته ، ولا يتهيأ الأحتجاج بانفراد من لم يسلك سنن العدول فى الروايات على قلة روايته ودخوله فى جملة الثقات إن أدخل فيهم ، وهو ممن أستخير الله فيه.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا هدبة بن خالد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عسل بن سفيان ، عن عطاء عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول ﷺ نهى عن السدل فى الصلاة.

التعليق :

١-ذكره فى المجروحين مبينا أنه ممن يستخير الله فيه.

٢-ذكره فى الثقات[٤] مبينا أنه يخطئ ويخالف مع قلة روايته.

٣-أخرج له فى صحيحه فيظهر أنه يوثقه فيما لم يخالف فيه كما هو منهجه فى صحيحه وكما يفهم مما قاله فى المجروحين ابتداء.

٤-الحديث أخرجه المصنف من طريق أخرى تقوى هذه الرواية انظرها برقم (٢٣٥٣) فعسل لم ينفرد بروايته بل شاركه غيره.

****

١-التاريخ الكبير للبخارى (٩٣/٧) والجرح والتعديل (٤٢/٧-٤٣) والضعفاء للعقيلى (٤٢٦/٣-٧٤٢٥) والكامل (٣٧٤/٥-٣٧٥) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٢٩٨) وتهذيب الكمال (٥٢/٢٠-٥٥).

٢-(١٨٨/٢).

٣-حديث (٢٢٨٩).

٤-(٢٩٢/٧).

٢٠-عطاء بن أبى مسلم الخراسانى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

واسم أبيه عبد الله ، وقد قيل : ميسر ، كنيته أبو أيوب ، وقد قيل : أبو سعيد ، يروى عن سعيد بن المسيب والزهرى ، روى عنه مالك ومعمر ، أصله من بلخ مولى لمهلب بن أبى صفرة ، وعداده فى البصريين ، وإنما قيل : الخراسانى لأنه دخل خراسان ، وأقام بها مدة طويلة ، ثم رجع إلى العراق ، فنسب إلى خراسان لطول مكثه بها ، وكان مولده سنة خمس وثلاثين ومئة بأريحا ، فحمل ودفن ببيت المقدس ، وكان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم ، يخطئ ولا يعلم ، فحمل عنه ، فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا الهيثم بن خلف الدورى ببغداد ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وقتادة ، وحميد ، وسماك بن حرب ، عن الحسن عن عمران بن حصين ، وعن عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن المسيب أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ، وليس له مال غيرهم ، فأقرع رسول الله ﷺ بينهم ، فأعتق اثنين ، ورد أربعة فى الرق.

التعليق :

لم يخرج له احتجاجا فروايته كما هو ظاهر من سياق الإسناد مقرونة بعمران بن حصين.

****

---

[١] -تاريخ الدورى (٤٠٥/٢) والدرامى (٤٩٩) والضعفاء للبخارى (٤٧٨) والجرح والتعديل (٣٣٤/٦-٣٣٥) والضعفاء للعقيلى (٤٠٥/٣-٤٠٧) والكامل (٣٥٨/٥-٣٦١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٣١٢) وتهذيب الكمال (١٠٦/٢٠-١١٧).

[٢] -(١١٢/٢).

[٣] -حديث (٥٠٧٥).

٢١-على بن علقمة الأنمارى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن علي ، أصله من اليمن ، سكن الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد ، منكر الحديث ، ينفرد عن على بما لا يشبه حديثه ، فلا أدرى سمع منه سماعا أو أخذ ما يروى عنه عن غيره؟ والذى عندى ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب على فى الروايات.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

١-أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفى ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن على بن علقمة الأنمارى عن على بن أبى طال رضى الله عنه قال : لما نزلت : **(يا أيها الذين آمنوا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة)** (المجادلة:١٢) قال لى رسول الله ﷺ : **(ما ترى دينارا)** ؟ قلت : لا يطيقونه ، قال : **(فكم)** ؟ قلت : شعيرة ، قال : **(إنك لزهيد)** ، فنزلت : **(ءأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات)** الآية (المجادلة: ١٣) قال فبى خفف الله عن هذه الأمة.

٢-أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ببغداد بين الصورين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنا قاسم بن يزيد الجرمى ، عن سفيان الثورى ، عن عثمان التقفى ، عن سالم بن أبى الجعد الغطفانى ، عن على بن علقمة الأنمارى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : **(يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى**

---

[١] -التاريخ الكبير (٦/٢٨٩) للبخارى والجرح والتعديل (٦/١٩٧) والضعفاء (٣/٢٤٢-٢٤٣) للعقيلى والكامل (٥/٢٠٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٨) لابن الجوزى وتهذيب الكمال (٢١/٧١).

[٢] -(٢/١٥).

[٣] -حديث (٦٩٤١) وحديث (٦٩٤٢).

نجواكم صدقة) قال : قال النبى ﷺ لعلى : **(يا على ، مرهم أن يتصدقوا)** ، قال : يا رسول الله ، بكم ؟ قال : **(بدينار)** ، قال : لا يطيقونه قال : **(فبنصف دينار)** قال : لا يطيقونه ، قال : **(فبكم)**؟ قال : بشعيرة ، قال : فقال النبى ﷺ لعلى : **(إنك لزهيد)** ، فأنزل الله : **(ءأشفقتهم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فإذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)** ، وقال فكان على يقول : بى خفف عن هذه الأمة.

التعليق :

١-ضعفه فيما خالف فيه الثقات كما فى المجروحين.

٢-ثم ذكره فى الثقات[1].

٣-واخرج له فى صحيحة حديثين ، لأنه لم ينفرد فى روايته الحديثين عن على رضى الله عنه بل شاركه غير واحد منهم : عبد الرحمن بن أبى ليلى كما هو عند الحاكم فى مستدركه (٢/٤٨١-٤٨٢).

******

---

[1]-الثقات (٧/٢١٣)

٢٢-على بن هاشم بن البريد[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن الأعمش واسماعيل بن أبى خالد ، من أهل الكوفة ، روى عنه أهلها ، كان غالبا فى التشيع ، ممن يروى المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك فى روايته مع ما يقلب من الأسانيد.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا على بن هاشم ووكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **(إذا مات صاحبكم فدعوه).**

التعليق :

١-تشدد فى جرحه فى المجروحين كما مر حيث قال : (يروى المناكير) و (كان مفرطا فى التشيع) و (منكر الحديث) ، ثم قال فى الثقات بعد أن ذكره (كان يتشيع)[٤] وغالب علماء الحديث على توثيقه بل هو من رجال مسلم فى صحيحه.

٢-ما أخرجه له ابن حبان فى صحيحه إنما أخرجه له مقرونا بوكيع عن هشام بن عروة فى المتابعات والشواهد.

******

---

[١] -تاريخ الدورى (٤٢٣/٢) والتاريخ الكبير للبخارى (٣٠٠/٦) وأحوال الرجال (٨٨و٩٨) والجرح والتعديل (٢٠٧/٦-٢٠٨) والضعفاء للعقيلى (٢٥٥/٣-٢٥٦) والكامل (١٨٣/٥) وسؤالات البرقانى (٣٦٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٤٠٨) وتهذيب الكمال (١٦٣/٢١-١٧٠).

[٢] -(٨٦/٢).

[٣] -حديث (٣٠١٩).

[٤] -الثقات (٢١٣/٧).

٢٣-عمران بن مسلم القصير المنقرى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢] :

كنيته أبو بكر ، من أهل البصرة، يروى عن عبد الله بن دينار والحسن، روى عنه البصريون والغرباء ، وأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات ، وأما ما رواه عنه الغرباء مثل سويد بن عبد العزيز ويحيى بن سليم ففيه مناكير كثيرة ، فلست أدرى أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير ، على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبد العزيز جميعا يكثران الوهم والخطأ عليه ، ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح ، وأنه ليس بعدل إلا بعد السبر ، والاحتجاج بما روى عنه الثقات ، على أن له مدخلا فى العدالة فى جهة المتقنين ، وهو ممن أستخير الله فيه.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا مهدى بن ميمون ، قال : حدثنا عمران بن مسلم ، عن قيس بن سعيد ، عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ أنه كان إذا قام من الليل ، كبر ، ثم قال : **(اللهم لك الحمد ، أنت قيام السماوات والأرض ، ولك الحمد ، أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ، أنت حق ، وقولك حق ، ووعدك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وإليك حاكمت ، وإليك المصير ، اللهم اغفر ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت إلهى لا إله إلا أنت)**.

---

[١] -تاريخ الدورى (٤٣٩/٢) والجرح والتعديل (٣٠٤/٦-٣٠٥) والضعفاء للعقيلى (٣٠٥/٣) والكامل (٩٢/٥-٩٣) وتهذيب الكمال (٣٥١/٢٢-٣٥٣).

[٢] -(١٠٤/٢).

[٣] -حديث (٢٥٩٩).

التعليق :

لم يضعفه مطلقا بل ضعف حديثه إذا رواه عنه غير ثقة ، ثم بين في كتابه الثقات بعد أن ذكره فيه وقال فيه كقوله في المجروحين ، ثم قال : (إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير ، وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز عنه)[1].

والحديث الذي في صحيحه ليس من رواية سويد ولا عبد العزيز اللذين أشار إليهما فلا تعارض ولله الحمد.

******

[1]-الثقات (٢٤٢/٧).

٢٤-عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن العاص السهمى القرشى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

كنيته أبو إبراهيم ، يروى عن أبيه وسعيد بن المسيب وطاووس ، عنه أيوب وابن جريج والناس ، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله وعلى بن المدينى وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديثه ، وتركه يحيى القطان ، وأما يحيى بن معين فمرض القول فيه.

قال أبو حاتم : والصواب فى أمر عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات ، لأن عدالته قد تقدمت ، فأما المناكير فى حديثه إذا كان فى رواية أبيه عن جده ، وحكمه حكم الثقات إذا روى المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ، ويحتج بالخبر الصحيح ، هذا حكم عمرو بن شعيب وغيره من المحدثين الذى تقدمت عدالتهم.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

١-أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا قاسم بن أبى شيبه ، قال : حدثنا يعقوب به إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبى ، عن زيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال فى مجلس : **(ألا أخبركم بأحبكم إلى ، وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة؟)**- ثلاث مرات يقولها - قلنا : يلى يا رسول الله ، قال : **(أحسنكم اخلاقا)**.

---

[١] -تاريخ الدورى (٤٤٥/٢) والضعفاء للبخارى (٢٦١) وتاريخ ابن شاهين (٤٥٢) والجرح والتعديل (٢٣٨/٦-٢٣٩) والضعفاء للعقيلى (٢٧٣/٣-٢٧٤) والكامل (١١٤/٥-١١٦) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٥٦٤) وتهذيب الكمال (٦٤/٢٢-٧٥).

[٢] - (٣٧/٢) .

[٣] -حديث (٤٨٥) وحديث (٢٣٩٦) وحديث (٤٣٥٥) وحديث (٤٨٣٥) وحديث (٥١٢٣).

٢-اخبرنا الحسن بن سفيان ن قال : حدثنا هدبة بن خالد القيسى ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، قال : حدثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار أنه رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس يصلون ، فقلت : ما جلسك والناس يصلون ؟ قال : إنى قد صليت ، وإن رسول الله ﷺ نهانا أن نعيد صلاة فى يوم مرتين.

قال أبو حاتم - أى ابن حبان المصنف - : عمرو بن شعيب فى نفسه ثقة يحتج بخبره إذا روى عن غير أبيه فأما روايته عن أبيه ، عن جده ، فلا تخلو من انقطاع وإرسال فيه ، فلذلك لم نحتج بشئ منه.

٣-أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال لئن عدت تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة فقال عمرو بن الخطاب رض الله عنه : إن الكعبة لغنية عن مالك ، كفر عن يمينك ، وكلم أخاك فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : **(لا يمين عليك ، ولا نذر فى معصية ، ولا فى قطيعة رحم ، ولا فيما لا تملك)**.

٤-أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ، قال : حدثنا أبو عمير النحاس عيسى بن محمد ، قال : حدثنا ضمرة ، عن رجاء من أبى سلمة ، قال : سمعت عمرو بن شعيب ، وسليمان بن موسى يذكان النفل ، فقال عمرو : لا نفل بعد النبى ﷺ ، فقال له سليمان بن موسى : شغلك أكل الزبيب بالطائف ، حدثنا مكحول ، عن زياد بن جارية اللخمى ، عن حبيب بن مسلمة الفهرى أن رسول الله ﷺ نفل فى البدأة الربع بعد الخمس ، وفى الرجعة ، الثلث بعد الخمس.

٥-أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب

عن طاووس سمع ابن عباس وابن عمر يقولان : قال رسول الله ﷺ . : (**لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو هبة ثم يرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطى ولده، ومثل الذى يعطى عطية أو هبة ثم يرجع فيها ، كمثل الكلب أكل حتى شبع ، ثم قاء ، ثم عاد إلى قيئه**).

التعليق :

١-عمرو بن شعيب ثقة عند ابن حبان كما ذكر ذلك فى آخر ترجمته فى المجروحين (والصواب فى أمر عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات) ، ونص على أن ذلك بعد سياقه الحديث الثانى حيث قال : عمرو بن شعيب فى نفسه ثقة).

٢-ضعف حديثه إذا كان من روايته عن أبيه عن جده لأنه فيما بين فى ترجمته لا يخلو ذلك من انقطاع أو إرسال وكلاهما ضعيف.

٣-لم يخرج له فى صحيحه حديثا واحدا من روايته عن أبيه عن جده ، فلا تعارض ولله الحمد.

******

٢٥-عيسى بن المسيب البجلى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبى وعلى بن ثابت ، روى عنه وكيع وأبو نعيم ، ولاه أسد بن عبد الله قضاء خراسان ، كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم ، ويخطئ فى الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا حاجب بن أركين الفرغانى أبو العباس بدمشق ، حدثنا أبو عمر الدورى حفص بن عمر بن عبد العزيز المقرئ ، حدثنا أبو إسماعيل المقرئ ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن عيسى بن المسيب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لما نزلت : **(مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)** (البقرة : ٢٦١) قال رسول الله ﷺ : (**رب زد أمتي**) فنزلت : **(من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة**) (البقرة : ٢٤٥) ، وقال رسول الله ﷺ : (**رب زد أمتي**) فنزلت : (**إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب**) (الزمر : ١٠)

التعليق :

ظاهر صنيع ابن حبان أنة أخرج له في الصحيح لأنة يفرق بن عيسى بن المسيب البجلى قاضى الكوفة الذى ضعفه فى المجروحين وبين عيسى بن

---

[١]-تاريخ الدورى (٤٦٤/٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٦١) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٤٤٥) والجرح والتعديل (٢٨٨/٦) والضعفاء للعقيلى (٣٨٦/٣-٣٨٧) والكامل (٢٥٢/٥) والضعفاء والمتروكون للدارقطنى (٤١٧) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٦٥٩) ولسان الميزان (٣٨٦/٥-٣٨٨).

[٢]-(١٠٠/٢).

[٣]-حديث (٤٦٤٨).

المسيب الذى ذكره فى الثقات وقال فيه : (من أهل الكوفـــة روى عـــن نـــافع روى عنه إسماعيل المؤدب)[1].

ولم نقف على من فرق بينهما سوى ابن حبان ، لذا نتوقف فى امره والله أعلم.

******

[1]- الثقات (٢٣٢/٧).

٢٦-فضيل بن مرزوق[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل الكوفة ، يروى عن عطية وذويه ، روى عنه العراقيون ، منكر الحديث جدا ، كان ممن يخطئ على الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره ، والذى عندى أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ، ويبرأ فضيل منها ، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكن محتجا به ، وفيما انفرد عن الثقات مما لم يتابع عليه ، يتنكب عنها فى الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من هذا الجنس فى تشتيت كتاب شرائط الأخبار ، وأرجو فيما ذكرت فيه مما يستدل به على ما وراءه إن شاء الله ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثنا أبو سلمة الجهنى ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : **(ما قال عبد قط ، إذا أصابه هم أو حزن : اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ، ونور بصرى ، وجلاء حزنى ، وذهاب همى ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا)** . قالوا : يا رسول الله ينبغى لنا أن نتعلم هذه

---

[١] -تاريخ الدورى (٤٧٦/٢) والدرامى (٦٩٨) والتاريخ الكبير للبخارى (١٢٢/٧) والجرح والتعديل (٧٥/٧) والكامل (١٩/٦) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٧٢٦) وتهذيب الكمال (٣٠٥/٢٣-٣٠٩).

[٢] -(٢١٠/٢).

[٣] -حديث (٩٧٢).

الكلمات ؟ قال : (أجل ، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن).

التعليق :

١-حال فضيل عند ابن حبان أنه ثقة فيما وافق الثقات ولم يخالفهم.

٢-ذكر فى المجروحين أنه ممن يستخير الله فيه ثم ذكر فـــى الثقـــات[١]. مبينا أنه يخطئ فلا تعارض لأنه لم يخرج له فى الصحيح ما خالف فيه الثقات والله أعلم.

******

١-(٧/٣١٦).

*(تمييز) كثير بن زيد

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو كثير بن زيد أبو النضر ، وهو غـير كثير بن زيد السهمى الأسلمى الذى خرج له فى الصحيح وذكره فى الثقات[2].

******

[1] -(٢/٢٢٧).

[2] -(٧/٣٥٤).

٢٧-مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل الكوفة يروى عن الشعبى وقيس بن ابى حازم ، روى عنه أهل العراق ، مات سنة ثلاث أو أربع واربعين ومئة ، فى ذى الحجة ، وكان ردئ الحفظ ، يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثة ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا سيار ، وحصين ، ومغيرة ، ومجالد ، وإسماعيل بن ابى خالد ، وداود ، كلهم ، عن الشعبى قال : دخلت على فاطمة بنت قيس ، فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ فى السكنى والنفقة ، فلم يجعل.

التعليق :

لم يخرج له احتجاجا فقد أخرج له مقرونا بغيره ، فروايته فى صحيح ابن حبان مقرونة بسيار وحصين ومغيرة ، وإسماعيل بن أبى خالد وداود كلهم عن الشعبى به.

******

---

[١] -تاريخ الدورى (٥٤٩/٢) والدارمى (٨١١) والضعفاء للبخارى (٣٦٨) وأحوال الرجال (١٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٣٨) والجرح والتعديل (٣٦١/٨-٣٦٢) والضعفاء للعقيلى (٢٣٣/٤-٢٣٤) والكامل (٤٢٠/٦-٤٢٣) والضعفاء والمتروكون للدارقطنى (٥٣٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٨٥١) وتهذيب الكمال (٢١٩/٢٧-٢٢٧).

[٢] -(٣٤٣/٢).

[٣] -حديث (٤٢٥٢).

٢٨-محمد بن دينار الطاحى أبو بكر بن أبى الفرات[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل البصرة ، يروى عن يونس بن عبيد والبصريين ، روى عن أهل العراق ، كان يخطئ ن لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات مما لا ينفك منه البشر فيسلك به مسلك العدول ، والإنصاف فى أمره ترك الاحتجاج بما انفرد ، والاعتبار بما لم يخالف الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات.

سمعت الحنبلى ، يقول : سمعت أحمد بن زهير ، يقول : سئل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطاحى ؟ فقال : ضعيف.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، حدثنا محمد بن دينار الطاحى ن حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : **(لا تحرم المصة ولا المصتان ، ولا الإملاجة ولا الإملاجتان).**

التعليق:

١-ضعف ابن حبان حديثه إذا انفرد ثم ذكره فى الثقات[٤] .

---

[١] -سؤالات ابن الجنيد (٢١٤) وتاريخ ابن شاهين (٥٨٦) والجرح والتعديل (٢٤٩/٧-٢٥٠) والضعفاء للعقيلى (٦٣/٤-٦٤) والكامل (١٩٨/٦-١٩٩) وسؤالات البرقانى (٤٢٩) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٢٩٧٢) وتهذيب الكمال (١٧٦/٢٥-١٨٠).

[٢] -(٢٨٢/٢).

[٣] -حديث (٤٢٢٦).

[٤] -الثقات (٤١٩/٧) .

٢-ضعف فى المتابعات لا فى الأصول فهو إنما ساقه - كما بين فى عنونته للحديث - ليؤكد أن حديث ابن الزبير الذى قبله غير منقطع كما فهم البعض.

٣-يشهد لمتن الحديث الحديث الذى يليه عن عائشة رضى الله عنها ، وهو المحفوظ.

٤-إنما أنكر على محمد الطاحى فى هذا الحديث جعله إياه من مسند الزبير لا عائشة ، وهو خلاف المحفوظ ، كما أشار إلى ذلك المزى فى تحفة الأشراف وغيره.

******

*(تمييز) محمد بن السائب

الذى ترجم له فى المجروحين[1] هو محمد بن السائب الكلبى ، والذى خرج له فى الصحيح هو محمد بن السائب بن بركة وهو ثقة ، وهو غير الأول الكلبى المتهم بالكذب.

******

---

[1]-(٢٦٢/٢).

٢٩-محمد بن سليمان المخزومى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢] :

من أهل مكة ، يروى عن نافع بن عمر الجمحى ، روى عنه العراقيون ، كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وكان الحميدى شديد الحمل عليه.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن عباد المكى ، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، قال : سمعت القاسم بن مخول البهزى ، ثم السلمى ، قال : قال سمعت أبى – وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام – يقول : نصبت حبائل لى بالأبواء ، فوقع فى حبلى منها ظبى ، فأفلت به ، فخرجت فى إثره ، فوجدت رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ ، فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع ، فاختصمنا إليه ، فقضى رسول الله ﷺ بيننا شطرين ، قلت : يا رسول الله ، نلقي الإبل وبها لبون وهي محتاجون؟ قال : (**فناد صحاب الإبل ثلاثاً فإن جاء والإ فاحلل صرارها ، ثم صر ، وأبق للبن دواعية**) ، قلت : يا رسول الله ، الضوال ترد علينا ، لينل ، هل لنا أجر أن نسقيها ؟ قال : (**نعم ، في كل ذات كبد حرى أجر**) ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدثنا ، قال : (**سيأتي على الناس زمان خير المال فية عنم بين المسجدين ، تأكل من الشجر ، وترد الماء يأكل صاحبها من رسلها ، ويشرب من لبانها ، ويلبس من أصوافها**) – أو قال : (**من اشعارها**) – (**والفتن ترتكس بين جراثيم العرب ، والله**) قلت : يا رسول الله ، أوضني ،

---

[١] -الضعفاء للبخارى (٣٢١) والضعفاء والمتروكون للنسائى (٥٤٢) والجرح والتعديل (٢٦٧/٧) والضعفاء للعقيلى (٦٩/٤-٧٠) والكامل (٢٠٧/٦-٢٠٨) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى(٣٠٢٩) ولسان الميزان (١٥٣/٦-١٥٥).

[٢] -حديث (٢٦٩/٢).

[٣] -حديث(٥٨٨٢).

قال : (**أقم الصلاة ، وأت الزكاة ، وصم رمضان ، وحج البيت ،واعتمر ، وبر والديك ، وصل رحمك ، واقر الضيف ، ومر بالمعروف ، وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال**) .

التعليق :

١-ابن حبان لا يحتج بحمد بن سليمان إذا انفرد ، ويرى أن الحميدي كان شديد الحمل علية .

٢-ذكره في الثقاب[1] بعد ما قال فيه ما سبق فى المجروحين.

٣-فالظاهر أنه يوثقه فيما لم يخالف فيه ، ويرى أن من ضعفه تشدد فى ذلك ، ويظهر ذلك من تضعيفه المقيد ، وقد يكون توثيقه إياه بسبب ظنه أنه راو آخر وذلك لأن نسبه فى المجروحين فقال (محمد بن سليمان المخزومى) وقال فى الثقات : (محمد بن سليمان بن مسمول) مجرداً إياه عن النسبة ، والله أعلم.

٤-ضعف هذا الحديث غير واحد من أهل العلم ، وإن كان لبعضه شواهد عدة ليس هذا موضوع سردها.

****

---

[1] -(٧/٤٣٩).

٣٠-مشرح بن هاعان[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢] :

كنيته أبو مصعب ، عداده فى أهل مصر ، يروى عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير ، لا يتابع عليها ، روى عنه ابن هبيرة الليث وأهل مصر ، والصواب فى أمره ترك ما ينفرد به من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات منها.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى حيوة بن شريح ، أن خالد بن عبيد المعافرى ، حدثه عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **(من علق تميمة ، فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة ، فلا ودع الله له).**

التعليق:

١-مشرح حسن الحديث عند جمهور المحدثين ، وضعف حديثه ابن حبان إذا انفرد ، ثم ذكره فى الثقات[٤] مبينا أنه يخطئ ويخالف.

٢-لم ينفرد مشرح فى روايته هذا الحديث ، بل شاركه غير واحد كما أشار محقق الصحيح عند ذكر الحديث السابق.

٣-صحح الحديث غير واحد من أهل العلم منهم الحاكم فى مستدركه[٥].

****

---

[١] -تاريخ الدارمى (٧٧٥) والتاريخ الكبير للبخارى (٤٥/٨) والجرح والتعديل (٤٣١/٨-٢٣٢) والضعفاء للعقيلى (٢٢٢/٤) والكامل (٤٦٩/٦-٤٧٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٣٣٢٥) وتهذيب الكمال (٧/٢٨-٨).

[٢] -حديث (٢١٦/٢).

[٣] -(٢١٦/٢).

[٤] -الثقات (٤٥٢/٥).

[٥] -(٢١٦/٤).

٣١-مصدع أبو يحيى المعرقب الأنصارى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

يروى عن عائشة وابن عباس ، وكان صديقا لعمر وبن دينـــار ، روى عنه سعد بن أوس وأهل البصر ، وهذا الذى يروى عنه الكوفيون ، ويقولـــون أبو يحيى الأعرج ، كان ممن يخالف الأثبات فى الروايات، وينفرد عن الثقـات بالألفاظ الزيادات (مما) يوجب ترك ماانفرد منها ، والاعتبار بما وافقهم منها.

قال ابن حبان فى صحيحة[٣]:

أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن منصـور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى عن عبد الله بن عمرو ، قال : رجعنا مع رسول الله ﷺ ، من مكة إلى المدينة ، حتى إذا كنا ببعض الطريق ، تعجـــل قوم عند العصر ، فتوضؤوا وهو عجال . قال فانتهينا إليهم ، وأعقابهم تلوح ، لم يمسها الماء فقال رسول الله ﷺ : **(ويل للأعقاب مـــن النـــار ، أسـبغوا الوضوء)**.

التعليق :

١-لم يضعف ابن حبان حديث مصدع مطلقا بل فيما انفرد به وخالف.

٢-مصدع لم يخالف الثقات ، وهو من رجال مسلم ، والحديث أخرجـــه مسلم فى صحيحه (حديث ٢٤١).

******

---

[١] -تاريخ الدورى (٥٦٧/٢) والتاريخ الكبير (٦٥/٨) للبخارى وأحـــوال الرجـــال (٢٤٩) والجرح والتعديل (٤٢٩/٨) والضعفاء (٢٦٦/٤) للعقيلى والكـــامل (٤٦٨/٦) والضعفـــاء والمتروكون(٣٣٢٨) لابن الجوزى وتهذيب الكمال (١٤/٢٨-١٥).

[٢] -(٣٧٩/٢).

[٣] -حديث (١٠٥٥).

٣٢-مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل المدينة ، يروى عن هشام بن عروة والمدنيين ، روى عنه أهل العراق منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه ، مات سنة سبع وخمسين ومئة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، ويكنى أبا عبد الله.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

١-أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا حبان بن موسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا مصعب بن ثابت ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعيد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه ، وعن يساره ، حتى يرى بياض خده.

٢-أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، وعلى بن المدينى ، قالا : حدثنا حمد بن الأسود قال: حدثنا بن عبد الله بن الزبير ، قال: جئت فقعدت ، فقال محمد بن مسلم بن خباب.

جاء أنس بن مالك فقعد مكانك هذا ، فقال : تدرون ما هذا العود؟ قلنا : لا ، قال : إن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بيمينه ، ثم التفت فقال : **(اعتدلوا ، سووا صفوفكم)** ثم أخذ بيساره ، ثم قال : **(اعتدلوا سووا صفوفكم)**. فلما هدم المسجد ، فقد ، فالتمسه عمر ، رضوان الله عليه فوجده قد أخذ بنو عمرو بن عوف ، فجعلوه فى مسجدهم ، فانتزعه فأعاده.

---

[١] -تاريخ الدرامى (٧٧٤) والتاريخ الكبير للبخارى (٣٥٣/٧) وأحوال الرجال (٢٤٦) والجرح والتعديل (٣٠٤/٨) والضعفاء للعقيلى (١٩٦/٤) والكامل (٣٦١/٦) والمتروكون لابن الجوزى (٣٣٣٠) وتهذيب الكمال (١٨/٢٨-٢٢).

[٢] -(٣٦٧/٢).

[٣] -حديث (١٩٩٢) وحديث (٢١٦٨) وحديث (٢١٧٠) وحديث (٥٢٩٦).

٣-أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السرى ، حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا محمد بن مسلم بن حباب ، عن أنس بن مالك ، أن عمر لما زاد فى المسجد ، غفلوا عن العود الذى كان فى القبلة . قال أنس : أتدرون لأى شئ جعل ذلك العود؟ فقالوا : لا. فقال : إن النبى ﷺ ، كان إذا أقيمت الصلاة ، أخذ العود بيده اليمنى ، ثم التفت فقال : **(اعدلوا صفوفوكم واستووا)** ثم أخذ بيده اليسرى ، ثم التفت ، فقال : **(اعدلوا صفوفكم)**.

٤-أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير ، قال : أفطر رسول الله ﷺ عند سعد ، فقال : **(أفطر عندكم الصائمون ، وصلت عليكم الملائكة ، واكل طعامكم الأبرار)**.

التعليق :

أخرج له فى صحيحه لأنه وثقة بعدما جرحه ، أى أن ابن حبان تغير اجتهاده فيه ، فذكره فى الثقات بعدما ما ذكره فى المجروحين ، وقال : (وقد أدخلته فى الضعفاء ، وهو ممن استخرت الله فيه)[1].

****

[1]-الثقات (٤٧٨/٧).

٣٣-هارون بن سعد العجلى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢] :

من أهل الكوفة ، يروى عن الكوفيين ، روى عنه المسعودى وأهل بلده ، كان غاليا فى الرفض ، وهو رأس الزيدية ، ممن كان يعتكف عند خشبة زيد بن على ، وكان داعيا إلى مذهبه ، لا تحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به بحال.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن أبى إسرائيل المروزى ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **(ضرس الكافر أوناب الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث).**

التعليق :

أخرج له ابن حبان بسبب تغير اجتهاده فيه ، ذكره فى الثقات[٤] بعدما قال فيه ما قال فى المجروحين وقبل حديثه ، فاخرج له فى الصحيح موافقا جمهور المحدثين ، وهارون هذا من رجال مسلم أخرج له مسلم هذا الحديث الذى أخرجه له ابن حبان.

******

---

[١] -تاريخ الدورى (٦١٣/٢) والدرامى (٨٥٤) والتاريخ الكبير للبخارى (٢٢١/٨) والجرح والتعديل (٩٠/٩-٩١) والضعفاء للعقيلى (٣٦٤/٤) والكامل (١٢٦/٧-١٢٧) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٣٥٧١) وتهذيب الكمال (٨٥/٣٠-٨٨).

[٢] - (٤٤٣/٢).

[٣] -حديث (٧٤٨٧).

[٤] -الثقات (٥٧٩/٧).

٣٤-هلال بن خبان أبو العلاء العبدى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

مولى زيد بن صوحان ، من أهل الكوفة، قد انتقل إلى البصرة وسكنها ، يروى عن عكرمة ويحيى بن جعدة ، روى عنه العراقيون الثورى ومسعر وذووهما ، كان ممن اختلط فى آخر عمره ، فكان يحدث بالشئ على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لم يجرح فى فعله ذلك.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بفم الصلح ، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، حدثنا ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : دخل عمر بن الخطاب على النبى ﷺ وهو على حصير قد اثر فى جنبه، فقال: يا رسول الله ، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ؟ فقال : **(يا عمر ، مالى وللدنيا ، وما للدنيا ولى ، والذى نفسى بيده ، ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها).**

التعليق :

١-ضعف ابن حبان حديث هلال بسبب اختلاطه[٤] وذكره فى الثقات[٥] بعد أن ذكره فى المجروحين مبينا أنه يخطئ ويخالف ، وجمهور المحدثين على

---

[١] -تاريخ الدورى (٦٣٣/٢) والدرامى (٨٤٣) والتاريخ الكبير (٢١٠/٨-٢١١) للبخارى والجرح والتعديل (٧٥/٩) والضعفاء للعقيلى (٣٤٧/٤-٣٤٨) والكامل (١٢١/٧-١٢٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٣٦٠٨) وتهذيب الكمال (٣٣٠/٣٠-٣٣٣).

[٢] -(٤٣٤/٢).

[٣] -حديث (٦٣٥٢).

[٤] -وقد ترجم له ابن الكيال فى الكواكب النيرات ص : ٤٣١ لذلك.

[٥] -الثقات (٤١٩/٧).

قبول حديثه مالم يعرف أنه خالف ، وقد نفى يحيى بن معين تغيره واختلاطه كما نقل ذلك الخطيب فى تاريخه بل وثقه أحمد والفسوى وغيرهما.

١-لم يخالف هلال الثقات فى هذا الحديث لذا أخرج له ابن حبان.

٣-الحديث صحيح ، صححه غير واحد من أهل العلم منهم الحاكم فى مستدركه[1] ووافقه الذهبى.

****

---

[1]-(٤/٣٠٩-٣١٠).

٣٥-يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمى القطوانى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]

وقطوان موضع بالكوفة ، ليس هو يحيى بن يعلى المحاربى ، ذاك ثقة ، وهذا يروى عن يونس بن خباب وعبد الملك بن أبى سليمان ، روى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد ، يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات ، فلست أدرى وقع ذلك فى روايته منه أو من أبى نعيم ، لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيئ الحفظ كثيرا الخطأ ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ، ووجب التنكب عما رويا جملة ، وترك الاحتجاج بهما على كل حال.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادى بالفسطاط ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء أبو بكر إلى النبى ﷺ ، فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله ، قد علمت منا صحتى وقدمى فى الإسلام ، وإنى وإنى ، قال : **(وما ذاك)؟** قال : تزوجنى فاطمة ، قال : فسكت عنه ، فرجع أبو بكر إلى عمر ، فقال له : قد هلكت وأهلكت ، قال : وما ذاك : قال : خطبت فاطمة إلى النبى ﷺ ، فأعرض عنى ، قال : مكانك حتى آتى النبى ﷺ فأطلب مثل الذى طلبت ، فأتى عمرو النبى ﷺ ، فقعد بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، قد علمت مناصحتى وقدمى فى الإسلام ، وإنى وإنى ، قال : **(وما ذاك)** ؟ قال : تزوجنى فاطمة ، فسكت عنه ، فرجع إلى أبى بكر فقال له : إنه ينتظر أمر الله فيها ، قم بنا إلى على حتى نأمره يطلب مثل الذى طلبنا.

---

[١] -التاريخ الكبير (٣٠٣/٨) للبخارى والجرح والتعديل (١٨٨/٩-١٨٩) والضعفاء (٤٢٦/٤) للعقيلى والكامل (٢٢٦/٧-٢٢٨) والضعفاء والمتروكون للدارقطنى (٥٨٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٣٧٥٧) وتهذيب الكمال (١٠/٣٢-١٢).

[٢] -(٤٧٣/٢).

[٣] -حديث (٦٩٤٤).

قال على : فأتيانى وأنا أعالج فسيلا لى ، فقالا : إنا جئناك من عند ابن عملك بخطبة ، قال على : فنبهانى لأمر ، فقمت أجر ردائى حتى أتيت النبى ﷺ ، فقعدت بين يديه ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمت قدمى فى الإسلام ومناصحتى ، وإنى وإنى ، قال : **(وما ذاك)**؟ قالت : تزوجنى فاطمة ، قال : **(وعندك شيئ)**؟ قلت : فرسى وبدنى ، قال : **(أما فرسك ، فلا بد لك منه ، وأما بدنك فبعها)** قال : فبعتها بأربع مئة وثمان ، فجئت بها حتى وضعتها فى حجره ، فقبض منها قبضة ، فقال : **(أى بلال ، ابتغنا بها طيبا)** وأمرهم أن يهزوها ، فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ، ووسادة من أدم حشوها ليف ، وقال لعلى : **(إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك)** ، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت وأنا فى جانب ، وجاء رسول الله ﷺ ، فقال : **(ها هنا أخى)** ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك؟ قال : **(نعم)** ، ودخل رسول الله ﷺ البيت فقال لفاطمة (**إتينى بماء**) ، فقامت إلى قعب فأتت فيه بماء فأخذه ﷺ و مج فيه ، ثم قال لها : **(تقدمى)** ، فتقدمت ، فنضح بين ثدييها وعلى رأسها ، وقال : **(اللهم إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)** ، ثم قال ﷺ لها : **(أدبرى)** ، فأدبرت ، فصب بين ، كتفيها ، وقال : **(اللهم إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)** ، ثم قال ﷺ : **(إيتونى بماء)** ، قال على : فعلمت الذى يريد ، فقمت ، فملأت القعب ماء ، وأتيته به ، فأخذه ومج فيه ، ثم قال لى : **(تقدم)** ، فصب على رأسى وبين ثديى ، ثم قال : **(اللهم إنى أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم)** ثم قال : **(أدبر)** ، فأدبرت ، فصبه بين كتفى ، وقال:**(اللهم إنى أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم)**، ثم قال لعلى : **(ادخل باهلك ، بسم الله والبركة)**.

التعليق :

١-يحيى بن يعلى ضعفه جماهير المحدثين كما صنع ابن حبان فى المجروحين.

٢-قال الحافظ ابن حجر فى التهذيب فى ترجمـــة يحيـــى بـــن يعلى[١] :
(أخرج له ابن حبان فى صحيحة حديثا طويلا فى تزويج فاطمة فيه نكارة).

٣-إخراج ابن حبان ليحى مخالف لما قاله فى المجروحين من وجـــوب ترك الاحتجاج به على كل حال.

****

---

[١]-تهذيب (٤٠٣/١١).

٣٦-يزيد بن أبى زياد[1]

قال ابن حبان فى المجروحين[2]:

مولى بنى هاشم كنيته أبو زياد ، وقد قيل : ابو عبد الله ، واسم أبيه ميسرة ، يروى عن الزهرى وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، روى عنه الثورى وشعبة وأهل العراق ، وكان يزيد صدوقا ، إلا أنه لما كبر ساء حفظة وتغير ، فكان يتلقن ما لقن ، فوقع المناكير فى حديث من تلقين غيرة إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظة ، وسماع من سمع منة قبل دخول الكوفة في أول عمرة سماع صحيح ، وسماع من سمع منة في آخر قدمته الكوفة بعد تغير حفظة وتلقنه ما تلقن سماع ليس بشئ .

قال ابن حبان في صحيحة[1]:

أخبرنا الفضل بن الحبان ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا سيفان ، عن أبي فروة الجهني ، عن عبد الله بن عكيم ، قال : استسقي حذيفة من دهقان بالمدائن ، فاتاه بشراب في إناء من فضة ، فحذفه بها ، فهبنا حذيفة أن نكلمة فلما سكن الغضب عنه ، قال : أعتذر (إليكم من هذا ، إنى كنت تقدمت) إليه أن لا يسقينى فى هذا (ثم قال) : إن رسو الله ﷺ قام فينا خطيبا قال : **(لا تشربوا فى إناء الفضة ولا الذهب ، ولا تلبسوا الحرير والديباج ، فإنه لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة).**

قال سفيان : كان حدثنا به أولا ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن أبى ليلى ، عن حذيفة ، ثم سمعته من يزيد بن أبى زياد ، عن ابن ليلى ، عن حذيفة ، ثم سمعته من ابى فروة يقول : سمعت عبد الله بن عكيم ، قال سفيان

---

[1] -تاريخ الدورى (٦٧١/٢) والدرامى (٢٥٠ و ٨٧٨) والتاريخ الكبير (٣٣٤/٨) للبخارى واحوال الرجال (١٤١) وتاريخ ابن شاهين (٧٠٢) والضعفاء والمتروكون (٦٨٧) للنسائى والجرح والتعديل (٢٦٥/٩) والضعفاء (٣٧٩/٤-٣٨١) للعقيلى والكامل (٢٧٥/٧-٢٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٨١) لابن الجوزى وتهذيب الكمال (١٣٥/٣٢-١٤٠).

[2] -(٤٥٠/٢).

ولا أظن ابن أبى ليلى سمعه إلا من عبد الله بـــن عكيـم ، لأنـه قـد أدرك الجاهلية.

التعليق :

١-لم يضعفه ابن حبان مطلقا بل ضعف روايته بعد تغيره.

٢-أخرج له فى المتابعات لا فى الأصول.

٣-تابع يزيد فى روايته عن ابن أبى ليلى:مجاهد كما سـاق ذلـك ابـن حبان.

٤-أخرج الحديث مسلم فى صحيحه.

****

-حديث (٥٣٣٩).

٣٧-يزيد بن عبد الرحمن أبو الدالانى[١]

قال ابن حبان فى المجروحين:

من أهل واسط ، كان نازلا فى بنى دالان ، فنسب إليهم ولم يكن منهم ، يروى عن ابراهيم السكسكى وعمرو بن مرة وقتادة ، روى عنه عبد السلام بن حرب وأهل العراق ، كان كثير الخطا ، فاحش الوهم ، يخالف الثقات فى الروايات ، حتى إذا سمعها المبتدئ فى هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عليهم (عنهم) بالمعضلات.

قال ابن حبان فى صحيحه[٢]:

أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر بن كدام ، ويزيد أبى خالد ، عن ابراهيم ابن اسماعيل السكسكى ، عن ابن ابى أوفى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، علمنى شيئا يجزئنى عن القرآن ؟ قال : **(قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر).**

قال سفيان : أراه قال : **(ولا حول ولا قوة إلا بالله).**

التعليق :

لم يخرج له احتجاجا ، فرواية يزيد الدالانى عند ابن حبان مقرونة بمسعر بين كدام كما هو ظاهر من سياق السند.

****

---

[١] -الجرح والتعديل (٢٧٧/٩) وتاريخ الدرامى (٨٨٠) والكامل (٢٧٧/٧-٢٧٨) وتهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣-٢٧٥) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزى (٣٧٩٠).

[٢] -حديث (١٨٠٨).

٣٨-يزيد بن عبد الملك بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى النوفل[١]

قال ابن حبان فى المجروحين[٢]:

من أهل المدينة ، كنيته أبو خالد ، يروى عن سعيد المقبرى ويزيد بن خصيفة روى عنه معن بن عيسى وعبد الله بن نافع وابنه يحيى بن يزيد ، كان ممن ساء حفظه ، حتى كان يروى المقلوبات ، ويأتى بالمناكير عن أقوام مشاهير ، فلما كثر ذلك فى أخباره بطل الاحتجاج بآثاره ، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأسا ، كان أحمد بن حنبل رحمة الله سيئ الرأى فيه.

قال ابن حبان فى صحيحه[٣]:

اخبرنا على بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط ، وعمران بن فضالة الشعيرى بالموصل ، قالا : حدثنا احمد بن سعيد الهمدانى ، قال : حدثنا أصبغ بن الفرج ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن يزيد بن عبد الملك ، ونافع بن ابى نعيم القارئ ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :**(إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، وليس بينهما ستر ولا حجاب ، فليتوضأ).**

التعليق :

١-أخرج له فى صحيحه مقرونا بنافع بن أبى نعيم عن المقبرى به .

---

[١] -تاريخ الدارمى (٨٨٣) والتاريخ الكبير (٣٤٨/٨) والضعفاء (٤٠٥) كلاهما للبخارى والضعفاء والمتروكون للنسائى (٦٨٦) والجرح والتعديل (٢٧٨/٩-٢٧٩) والضعفاء للعقيلى (٣٨٤/٤-٣٨٥) والكامل (٢٦٠/٧-٢٦٣) والضعفاء لأبى نعيم (٢٧٠) والمدخل للحاكم (٢٢٠) والضعفاء والمتركون للدارقطنى (٥٩٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (٣٧٩٣) وتهذيب الكمال (١٩٦/٣٢-٢٠٠).

[٢] -(٤٥٣/٢).

[٣] -حديث (١١١٨).

٢-تبرأ من الاحتجاج بيزيد بعد سياقه الحديث حيث قال : " احتجاجـــا في هذا الخبر بنافع ابن أبى نعيم دون يزيد بن عبدالملك النوفلى لأن يزيد بن عبدالملك تبرأنا من عهدته فى كتاب الضعفاء [1].

---

[1] الإحسان (٤٠٢/٣) عقب حديث ١١١٨ .

الخاتمة :

توصلنا من بحثنا السابق إلى النتائج التالية:

١-عدد الرواة الذين أخرج لهم ابن حبان فى صحيحه بعد أن ترجم لـــهم فى المجروحين ٣٨ راويا ، نبه المصنف على عدد قليل جـــدا منـــهم عند سياقه حديثهم ولم ينبه على البقية.

٢-عدد روايات هؤلاء الرواة فى الصحيح ثنتان وخمسون رواية.

٣-عدد الرواة الذين ترجم لهم فى الثقات بعدما جرحهم ممن أخرج لـــهم فى الصحيح اثنان وعشرون راويا وهم :

١-إسحاق بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله القرشى.

٢-الحارث بن عبد الله الهمدانى الخارفى الأعور.

٣-حبان بن على العنزى.

٤-رباح بن ابى معروف.

٥-زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى.

٦-سفيان بن حسين بن حسن السلمى.

٧-سهل بن معاذ بن أنس.

٨-عاصم بن عمر العمرى

٩-عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

١٠-عبد الواحد بن قيس.

١١-عسل بن سفيان.

١٢-على بن علقمة الأنمارى.

١٣-على بن هاشم بن البريد.

١٤-عمران بن مسلم القصير المنقرى.

١٥-عيسى بن المسيب البجلى.

١٦-فضيل بن مرزوق.

١٧-محمد بن دينار الطاحى أبو بكر بن أبى الفرات.

١٨-محمد بن سليمان المخزومى.

١٩-مشرح بن هاعان.

٢٠-مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير.

٢١-هارون بن سعد العجلى.

٢٢-هلال بن خباب أبو العلاء العبدى.

٤-ليس كل من وثقة بعد ما جرحه أخرج له فى الصحيح ، فهناك عدد من الرواة ترجم لهم فى الثقات بعدما ترجم لهم فى المجروحين ، ولم يخرج لهم فى الصحيح ، منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١-خالد بن مفدوح الواسطى[١].

٢-سوار بن داود[٢].

٣-الفضل بن مبشر[٣].

٥-بعد تحليل تراجم هؤلاء الرواة تبين أن أسباب إخراج ابن حبان لهم فى الصحيح بعد ما ترجم لهم فى المجروحين تتلخص فيما يلى:

أ-هناك رواة عندما ترجم لهم فى المجروحين ضعفهم تضعفا مقيدا لا مطلقا ، كأن ينص على أن يقبل حديثهم إذا وافق الإثبات ، أو يبين

---

[١] -المجروحين (٣٤٢/١) والثقات (٢٠٦/٤).

[٢] -المجروحين (٣٥٥/١) والثقات (٤٢٢/٦).

[٣] -المجروحين (٣٥٦/٢) والثقات (٢٩٦/٥).

بأن الراوى ضعف إذا روى عنه فلان فقط من الضعفاء وما سوى ذلك فحديثه مقبول ، او يقيد ضعف الراوى فى حالة روايته عن شيخ معين ، كتضعيفه رواية عمرو بن شعيب إذا روى عن أبيه عن جده ، وتوثيقه فيما سوى ذلك ، فهذا القسم يضم عددا من الرواة ضعفهم تضعيفا مقيدا لا مطلقا ، وعندما أخرج لهم فى الصحيح لم يخرج لهم من الوجه الذى ضعفهم فيه ، وهؤلاء الرواة عددهم ثمانية عشر راويا وهم :

١-الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادى.

٢-رباح بن أبى معروف.

٣-سهل بن معاذ بن أنس.

٤-سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقى السلمى.

٥-عاصم بن عمر العمرى.

٦-عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

٧-عبد الواحد بن قيس.

٨-عتاب بن حرب بن جبير المنزنى.

٩-عسل بن سفيان.

١٠-على بن علقمة الأنمارى.

١١-عمران بن مسلم المنقرى.

١٢-عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى القرشى.

١٣-فضيل بن مرزوق.

١٤-محمد بن دينار الطاحى أبو بكر بن أبى الفرات.

١٥-محمد بن سليمان المخزومى.

١٦-مشرح بن هاعان.

١٧-مصدع أبو يحيى المعرقب الأنصارى.

١٨-هلال بن خباب أبو العلاء العبدى.

ب-وهناك رواة أخرج لهم فى الصحيح لأنه يفرق بينهم وبين من ترجم لهم فى المجروحين ، وعددهم ثلاثة وهم :

١-الحارث بن عبد الله الهمدانى الخارفى الأعور.

٢-زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى.

٣-عيسى بن المسيب البجلى.

ج-وهناك رواة تغير فيهم اجتهاد المصنف ، فبعد أن كان يضعفهم صار يوثقهم ، وهؤلاء الرواة عددهم أربعة هم :

١-الحارث بن عبد الله الهمدانى الخارفى الأعور.

٢-زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفى.

٣-عيسى بن المسيب البجلى.

ج-وهناك رواة تغير فيهم اجتهاد المصنف ، فبعد أن كان يضعفهم صار يوثقهم ، وهؤلاء الرواة عددهم أربعة هم :

١-إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشى.

٢-سفيان بن حسين بن حسن السلمى.

٣-مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير.

٤-هارون بن سعد العجيلى.

د-وهناك رواة لم يخرج لهم المصنف احتجاجا بهم ، بل هو باق على تضعيفهم ، وسبب إخراجه لهم مع عدم الاحتجاج بهم مذكور عند ترجمة كل راو منهم ، وهؤلاء الرواة ينقسمون إلى قسمين:

الأول : قسم بين ابن حبان نفسه فى الصحيح أنه لم يخرج لهم احتجاجا ، وهم ثلاثة رواة:

٢-إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصى العنسى.

١٦-عبد الله بن عمر ن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب العمرى.

٣٨-يزيد بن عبد المالك بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى النوفلى.

الثانى : قسم لم يبين ابن حبان ذلك صراحة وإنما هو ظاهر من صنيعه وسياقه ، وهذا القسم يشمل سبعة رواة هم :

١-الحجاج بن أرطأة النخعى.

٢-عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدنى.

٣-عطاء بن أبى مسلم الخراسانى.

٤-على بن هاشم بن البريد.

٥-مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى.

٦-يزيد بن أبى زياد.

٧-يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالانى.

هـ-التصريح بالتوقف فى أمر الراوى عند الترجمة له فى المجروحين فلا يجزم بجرحه وعندما يخرج له فى الصحيح يخرج له لاعتبارت عدة.

انظر ترجمة : حبان على العنزى.

و-وقد يجرح الراوى تجريحا شديدا فى المجروحين وينص على أنه لا يحتج به بحال ويكون الراوى ضعيفا عند جماهير المحدثين ومع ذلك خرج له فى صحيحة وهما ، انظر ترجمة أشعث بن سوار فقد أخرج

له حديثا واحدا فقط والصواب أن الحديث من رواية أشعث بن عبد الملك الثقة لا أشعث بن سوار.

٦-إن هذه الدراسة أظهرت مدى الدقة التى عند الإمام ابن حبان ، وإن كان ظاهر صنيعه عندما يخرج لرواة جرحهم يدل على تناقض ، إلا أنه عند الوقوف على الأسباب تبين عذره فى جل هؤلاء الرواة.

٧-كذا تبين من هذه الدراسة أن أكثر الرواة الذين أخرج لهم فى الصحيح بعدما ترجم لهم فى المجروحين هم الذين ضعفهم تضعيفا مقيدا واخرج لهم من غير الوجه الذى ضعف روايتهم لأجله ، وروايات هذا القسم تبلغ سبعا وعشرين رواية أى أكثر من نصف المجموع.

٨-عدد الرواة والروايات قليل عند مقارنته بمن ترجم لهم فى المجروحين وما أخرجه فى صحيحه.

جدول توضيحى لأصناف الرواة الذين خرج لهم ابن حبان فى الصحيح بعدما ترجم لهم فى المجروحين.

تسلسل	أصناف الرواة الذين خرج لهم فى الصحيح بعد ما ترجم لهم فى المجروحين	عدد الرواة	عدد رواياتهم فى صحيح ابن حبان
١	رواة ضعفهم فى المجروحين تضعيفا مقيدا	١٨	٢٧
٢	رواة أخرج لهم فى الصحيح ويفرق بينهم وبين من ترجم لهم فى المجروحين	٣	٤
٣	رواة تغير فيهم اجتهاد المصنف	٤	٧
٤	رواة لم يخرج لهم احتجاجا ونبه على ذلك	٣	٤
٥	رواة لم يخرج لهم احتجاجا ولم ينبه على ذلك	٧	٧
٦	رواة توقف فى أمرهم	١	١
٧	رواة وهم بالإخراج لهم بعد أن ترجم لهم فى المجروحين	٢	٢
	المجموع	٣٨	٥٢

فهرس المصادر والمراجع

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير : للحسين الجورقاني (ت٥٤٣) ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، الجامعة السلفية – بنارس.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي – ت (٧٣٩) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى.
- اسئلة الرذعي لأبي زرعة الرازي : تحقيق : د. سعدي الهاشمي ، المجلس العلمي للجماعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي: (راجع أسئلة البرذعي لأبي زرعة).
- الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) نشر : دار الكتاب العربي – بيروت سنة ١٣٩٥هـ – في أربع مجلدات.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر على بن هبة الله ابن ماكولا (ت٤٧٥) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (من ج ١–٦) ، ونايف العباس (ج٧ فقط) ، نشر : محمد أمين دمج – بيروت ، طبع : مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢) ، تحقق : عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي وغيره ، نشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند – الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢–١٤٠٢.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : ليوسف ابن حسن بن عبد الهادي – (ت٩٠٩) ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، نشر : دار الراية – الرياض – الطبعة سنة ١٤٠٩هـ.

□البحر الزخار المعروف بمسند البراز : لأبى بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢) ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، نشر : مؤسسة علوم القرآن – بيروت ومكتبة العلوم الحكم المدينة المنورة طبعة أول سنة ١٤٠٥هـ.

□بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام : لأبى الحسن على بن محمد ابن القطان الفاسى (ت٦٢٨) ، تحقيق : د.حسين آيت سعيد ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ، دار طيبة – الرياض.

□تاريخ أسماء الثقات : لأبى حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥) ، تحقيق : صبحى السامرائى ، نشر – دار السلفية – الكويت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

□تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : لأبى حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥) ، تحقيق : د.عبد الرحيم محمد القشقرى الطبعة الاولى سنة ١٤٠٩هـ.

□تاريخ بغدادى: لأبى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٢) نشر: دار الكتاب العربى – بيروت.

□تاريخ أبى زرعة الدمشقى : لأبى زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى الدمشقى (ت٢٨١) ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجانى ، نشر : مجمع اللغة العربية بدمشق.

□تاريخ عثمان الدرامى عن ابن معين فى تجريح الرواة وتعديلهم : لأبى سعيد عثمان بن سعيد الدرامى (ت٢٨٠) ، تحقيق : د.أحمد محمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمى فى جامعة أم القرى بمكة – طبع دار المأمون – دمشق – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠.

□التاريخ الكبير : لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ت٢٥٦) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمى وغيره ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، (وهو مصور عن طبعة حيدر أباد الدكن بالهند).

□تاريخ مدينة دمشق : لأبى القاسم على بن الحسن ابن هبة الله الشافعى المعروف بابن عساكر (ت٥٧١) ، أجزاء منه متفرقة وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

□تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرشد الطبرانى (ت٢٧٨) : عن أبى زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣) ، تحقيق : نظر محمد الفريابى – الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

□تاريخ يحيى بن معين : لأبى زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣) ، رواية عباس بن محمد الدورى عنه ، تحقيق وترتيب : د. أحمد محمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمى فى جامعة أم القرى بمكة ضمن كتاب (يحيى بن معين وكتابه التاريخ) للدكتور أحمد أيضا ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

□تبصر المنتبه بتحرير المشتبه : لأبى الفضل أحمد بن على ابن حجر العسقلانى (ت٨٥٢) تحقيق : على محمد البجاوى ، نشر : المكتبة العلمية – بيروت.

□تذكرة الحفاظ : لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت٧٤٨) ، تحقيق : عبد الرحمن ابن يحيى المعلمى ، نشر : دار إحياء التراث العربى – بيروت.

□تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لأبى الفضل أحمد بن على حجر العسقلانى (ت٨٥٢) ، نشر دار الكتاب العربى – بيروت.

□التعديل والتجريح : لأبى الوليد سليمان بن خلف الباجى (ت٤٧٤) ، تحقيق : الدكتور أبى لبابة حسين ، نشر : دار اللواء – الرياض – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢) ، تحقيق : الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتى ، نشر : مكتبة المنار – الأردن.

□تقريب التهذيب : لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢) ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : دار الرشيد – سوريا – طبع دار البشائر – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم : لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت٤٦٣) ، تحقيق : سكينة الشهابى ، نشر : دار طلاس – دمشق – الطبعة الأولى سنة ١٩٨٥م.

□تهذيب التهذيب : للإمام الحافظ أحمد بن على حجر العسقلانى (٧٧٣-٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى هـ.

□تهذيب الكمال فى أسماء الرجال : لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى (ت٧٤٢) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى.

□توضيح المشتبه : لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقى (ت٨٤٢) ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسى ، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية سنة ١٤١٤.

□الثقات لابن شاهين : (انظر تاريخ أسماء الثقات).

□الثقات للعجلى : (انظر : معرفة الثقات).

□الثقات : لأبى حاتم محمد بن حبان البستى (ت٣٥٤) ، طبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية – بالهند – الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣-١٠٤٣.

□جامع التحصيل فى أحكام المراسيل : لأبى سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى (ت٧٦١) ، تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفى ، نشر : وزارة الأوقاف فى الجمهورية العراقية – الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨.

□الجرح والتعديل : لأبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم (ت٣٢٧) ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، (وهو مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند).

□الجمع بين رجال الصحيحين : لابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى (ت٥٠٧) ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥.

□رجال صحيح البخارى : لأبى نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى (ت٣٩٨) ، تحقيق : عبد الله الليثى ، نشر : دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.

□رجال صحيح مسلم : لأبى بكر أحمد بن على بن منجويه الأصبهانى (ت٤٢٨) ، تحقيق ، عبد الله الليثى ، نشر : دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.

□رجال صحيح مسلم : لأبى بكر احمد بن على بن منجويه الأصبهانى (ت٤٢٨) ، تحقيق ، عبد الله الليثى ، نشر : دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.

□الرواة المختلف فيهم : لعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (ت٦٥٦) . تحقيق : ماجد بن محمد ، مكتبة التوعية – مصر.

□سؤالات البرقانى للدارقطنى : تحقيق : الدكتور عبد الرحيم محمد القشقرى ، طبع بباكستان – الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤ ، وله تكملة بتحقيق : مجدى السيد إبراهيم ، نشر مكتبة الساعى – الرياض.

□سؤالات ابن الجنيد أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلى (توفى سنة ٢٦٠تقريبا) : لأبى زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣) ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف ، نشر مكتبة الدار – المدينة المنورة – الطبعة الاولى ١٤٠٨.

□سؤالات ابى بكر الرياض للدارقطنى : تحقيق : مجدى السيد إبراهيم ، مكتبة الساعى – الرياض.

□سؤالات أبى داود سليمان بن الأشعث السجيتانى (ت٢٧٥) للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١) فى جرح الرواة وتعديلهم : تحقيق : الدكتور زياد محمد منصور ، نشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة الأولى سنة ١٤١٤.

□سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى : تحقيق : مرفق بن عبد الله بن عبد القادر،نشر:مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

□سؤالات مسعود بن على السجزى لأبى عبد الله محمد بن عبد الحاكم : تحقيق : الدكتور مرفق بن عبد الله القادر ، نشر : دار الغرب الغسلامى – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.

□سير أعلام النبلاء : لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت٧٤٨) ، تحقيق جماعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى.

□شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : لأبى الفلاح عبد الحى بن أحمد ابن العماد الحنبلى (ت١٠٨٩) ، نشر : دار الآوفاق الجديدة – بيروت.

□الصحيح : لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى (ت ٢٦١) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى : نشر : عيسى البابى الحلبى وشركاه – الطبعة الأولى سنة ١٣٤٧.

□الصحيح : لأبى حاتم محمد بن حبان البستى (ت٣٥٤) ، (المقصود عند العزو ترتيبه الإحسان لابن بلبان).

□الضعفاء لابن شاهين : (انظر : تاريخ أسماء الضعفاء).

□الضعفاء : لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى (ت٣٢٢) ، تحقيق : الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤

□(مطبوع بعنوان : الضعفاء الكبير) .

□الضعفاء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، تحقيق : الدكتور فاروق حمادة ، نشر : دار الثقافة – الدار البيضاء – الطبعة الأولي ١٤٠٥ .

□الضعفاء الصغير : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل اليخارى (ت ٢٥٦) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، نشر : دار الوعي – حلب – الطبعة الأولي سنة ١٣٩٦ .

□الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن على بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥) ، تحقيق : الدكتور موفق بن عبد الله ، نشر مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولي سنة ١٤٠٤ .

□الضعفاء والمتروكون : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣) ، تحقيق : محمود إبراهيم زاد ، نشر : دار الوعي – حلب – الطبعة الأولي سنة ١٣٩٦ .

□الضعفاء والمتروكون : لأبي الفرج عبد الرحمن بن على محمد بن الجوزى (ت ٥٩٧) ، تحقيق : أبى الفداء عبد الله القاضى ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□طبقات الحفاظ : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت٩١١) ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

□الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد الكاتب البصرى (ت٢٣٠) ، تحقيق : إحسان عباس ، نشر : دار صادر – بيروت ، وأما القسم المتمم لتاعى أهل المدينة ومن بعدهم (من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة) ، حققه : زياد محمد منصور ، ونشوه : المجلس العلمى بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

□العلل : لعلى بن عبد الله جعفر السعدى المدينى (ت٢٣٤) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمى ، نشر : المكتب الإسلامى – بيروت – الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠.

□العلل الكبير : لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت٢٧٩) ، تحقيق : حمزة ديب مصطفى ، نشر : مكتبة الأقصى – الأردن – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية : لأبى الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (ت٥٩٧) ، قدم له وضبطه الشيخ خليل الميس ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

□العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١) (رواية المروذى وغيره) ، تحقيق : الدكتور وصى الله بن محمد عباس ، نشر : الدار السلفية – الهند – الطبعة الأولى.

□الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب والسنة : لأبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت٧٤٨) ، نشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣.

□الكامل فى ضعفاء الحثيث عمن بوضع الحديث : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبى (ت٨٤١) تحقيق : صبحى السامرائى ، نشر : وزارة الأوقاف – العراق سنة ١٤٠٢.

□الكنى والأسماء : لأبى الحسين مسلم الحجاج القشيرى النيسابورى (ت٢٦١) ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى ، نشر : المجلس العلمى بالجامعة الإسلامية – المدينة النبوية – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

□الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات : لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف باين الكيال (ت٩٣٩) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبى ، نشر : مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى – مكة المكرمة – طبع : دار المأمون للتراث – الطبعة الأولى سنة ١٤٠١.

□لسان الميزان :لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٨٥٢) ، نشر : مؤسسة الأعلمى للمطبوعات – بيروت – الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ ، (هو مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند).

□المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين : لأبى حاتم محمد بن حبان التميمى البستى (ت٣٥٤) ، تحقيق عبد المجيد السلفى ، نشر دار الصمبعى – الرياض – الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠.

□المدخل إلى الصحيح : لأبى عد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥) ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادى عمير المدخلى ، نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.

□مسائل الإمام أحمد بن حنبل : رواية ابنه أبى الفضل صالح (ت٢٦٦) ، تحقيق : الدكتور فضل الرحمن دين محمد ، نشر : الدار العلمية – الهند – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.

□المستدرك على الصحيحين : لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥) ، نشر : دار الكتاب العربى – بيروت ، (وهو مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية فى الهند).

□المنفق والمفترق : لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٢) ، تحقيق : د.محمد الحامدى ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ، دار القادرى – دمشق.

□مشاهير علماء الأمصار : لمحمد بن حبان البستى (ت٣٥٤) ، مراجعة : م.فلايشهمر – دار الكتب العلمية – بيروت.

□المعرفة والتاريخ : لأبى يوسف يعقوب بن سفان الفسوى (ت٢٧٧) ، تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمرى نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية سنة ١٤٠١.

□معرفة الثقات : لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى (ت٢٦١) ، بترتيب : أبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى (ت٨٠٧) ، وأبى الحسن على بن عبد الكافى السبكى (ت٧٥٦) ، (مع زيادات أبى الفضل أحمد بن على بن حجر (ت٨٥٢)، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوى ، نشر: مكتبة الدار – المدينة النبوية – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥.

□معرفة الرجال عن يحيى بن معين : وفيه عن على بن المدينى ، وابى بكر بن أى شيبة ، ومحمد بن عبد العليم عبد العظيم البستوى ، نشر : مكتبة الدار – المدينة النبوية – الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥.

□معرفة الرجال عن يحيى بن معين : وفيه عن على المدينى ، وأبى بكر بن اى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم ، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، تحقيق : محمد كامل القصار (الجزء الأول٩ ، ومحمد مطيع حافظ وغزوة بدير (الجزء الثانى) ، نشر : مجمع اللغة العربية بدمشق.

□معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : الشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨) ، تحقيق : إبراهيم سعيد أبى إدريس ، نشر : دار المعرفة – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□المغنى فى الضعفاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨) ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

□من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال : رواية أبى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادى (ت٢٨٤) ، تحقيق :الدكتور أحمد محمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمى بجامعة الملك عبد العزيز بمكة ، طبع : دار المأمور للتراث – دمشق – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠.

□الموضح لأوهام الجمع والتفريق : لابى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت٤٦٣) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، نشر : دار الفكر الإسلامى – الهند – الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥.

□المؤتلف والمختلف : لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنـــــى (ت٣٨٥) ، تحقيق : الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، نشـــر : دار الغــرب الإسلامى – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

□ميزان الاعتدال فى نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمـــان الذهبى (ت٧٤٨) ، تحقيق : على محمد البجاوى ، نشر : دار المعرفـــة – بيروت.

****